

## دور الصحف الكويتية في تناول الجرائم الإلكترونية: دراسة تحليلية لمضمون الصحف الإلكترونية (القبس، الأنباء، الراي)

الدكتور حسين أبو حمدان

بحث في الإعلام \ المؤسسة الرياضية الدوحة

[Newphdjournalism2017@hotmail.com](mailto:Newphdjournalism2017@hotmail.com)

2021م

### الملخص :

هدفت الدراسة الحالية إلى تحديد مستوى تناول الصحف الإلكترونية الكويتية للجرائم الإلكترونية باعتماد المنهج الوصفي التحليلي لمضمون (168) و(473) مادة في ثلاثة صحف يومية إلكترونية في دولة الكويت وهي القبس الأنباء والراي خلال العام 2020 موزعة على أربعة أشهر، وقد انتهى البحث إلى النتائج التالية:

1- الموضوعات المتعلقة بالجرائم الإلكترونية التي شغلت الصحف كعنوان رئيسي تلك التي توضح قياس الجرائم الإلكترونية بإحصاءات محلية وعالمية، ومن ثم أساليب مكافحتها وأثارها، ومن ثم توضيح مفاهيمها والتعريف بها، وهناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح تناول موضوع قياسها.

2- أكثر الموضوعات المتعلقة بالتعريف مفاهيمياً بالجرائم الإلكترونية تلك التي تتعلق بكسب المال والإضرار بالآخرين، ومن ثم جرائم المحتوى الحاسب، وتليها جرائم سرية ونزاهة المعلومات، وهناك فروق دالة إحصائية لصالح تناول مواد الكسب غير المشروع والإضرار بالآخرين.

3- مواد الصحف الإلكترونية عينة البحث تقوم بتناول أساليب مكافحة الجرائم الإلكترونية بطريقة وقائية وتليها الأساليب العلاجية، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تناول كلا الأسلوبين.

وغيرها من النتائج التي سوف تذكر في نهاية البحث .

وقدمت الدراسة عدّة مقترحات منها زيادة الاهتمام الإعلامي بالجرائم الإلكترونية ومخاطرها، من خلال التنسيق والتعاون بين كافة الوسائل الإعلامية التقليدية والإلكترونية والجهات المسؤولة لتحقيق الأمن السبيرياني لفضاء الإنترنت.

**الكلمات المفتاحية:** الصحف الإلكترونية الكويتية، الجرائم الإلكترونية ، تحليل المضمون.

## **The role of Kuwaiti electronic newspapers in dealing with cybercrimes, An analytical study of the content of the daily versions of (Al-Qabas , Al-Anbaa , Al-Rai )**

### **Abstract :**

The current study aimed to see at which level the Kuwaiti electronic newspapers' have handled cybercrimes by adopting the descriptive analytical approach to the content of (168) and (473) articles in three daily electronic newspapers in Kuwait, Al-Qabas, Al-Anbaa and Al-Rai, during 2020, for four months. **The research ended with the following results:** **1)**-Topics related to cybercrime that occupied the headlines were about measuring it with local and global statistics, and then ways to suppress it, followed by its effects and then explain its concepts and define it .There are statistically significant differences in favor of discussing its measurements. **2)**-Most issues related to cybercrime's concept are those related to earning money, and harming others, and then computer crimes, after that information confidentiality and integrity , and there are statistically significant differences in favor of articles about graft and harming others. **3)**-The materials of electronic newspapers, the sample of the research, deals with methods of combating electronic crimes in a preventive way followed by curative methods, and there are no statistically significant differences in adopting of both methods.

And other results that will be mentioned at the end of the research.

The study presented several proposals, such as increasing media interest in cybercrime and its risks, through coordination and cooperation between all traditional and electronic media and the authorities to have a secure cyberspace for the Internet.

**Keywords :** Kuwaiti electronic newspapers , cybercrime , content analysis.

## مقدمة :

شهدت نهاية القرن العشرين وبداية القرن الحالي ثورة رقمية وتطوراً تقنياً جعل من الاتصالات أحد أهم إنجازات هذا العصر المؤثرة على جميع الميادين الحياتية العملية والعلمية، وتعدّ الصحافة أحد أهم هذه المجالات التي تأثرت وبشكل كبير بهذا التغيير المتسارع الذي فرض عليها بنى وهياكل وظيفية جديدة، فكان لا بدّ لها من مواكبة هذا الانفتاح الذي حوّل العالم إلى قرية صغيرة، ومعه انتقلت البشرية إلى مرحلة جديدة في التواصل والاتصال، فظهرت الصحافة الإلكترونية وأصبح ما يحدث في أرجاء المسكونة يعلمه من في أقصاها خلال دقائق، ولم يقتصر أثر هذا التطور على الجانب الإيجابي بل حمل معه الكثير من المخاطر والتحديات الجديدة، فظهرت الجريمة الإلكترونية المتعلقة بهذا العالم السببراني، وقد ازداد حدوثها وتنوعت أشكالها ومخاطرها، وهو ما وضع الصحافة التقليدية والإلكترونية أمام مهام جسيمة ومسؤوليات متعددة، وازداد دورها التوعوي والعلاجي في مواجهة هذه الظاهرة، وخصصت لها صحف وزوايا. وتعدّ دولة الكويت من الدول العربية الرائدة إعلامياً، حيث تسهم الصحف التقليدية والإلكترونية الكويتية بدور بارز في تناول ومعالجة العديد من القضايا ومنها المتعلقة بالجرائم ولا سيّما الإلكترونية وهو ما تسعى الدراسة الحالية إلى معرفته بشكل علمي.

## مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

ساهم التطور التكنولوجي في إحداث تحولات جذرية في نمط وطبيعة العمل الإعلامي، وأصبحت الصحافة الإلكترونية مركز جذب للجمهور المتلقي ولا سيّما الشباب، وهو ما أسهم في ظهور الصحف الإلكترونية الرقمية وبشكل متسارع وفي جميع دول العالم (تربان ، 2008: 100). وقد أوضحت إحصاءات الاتحاد الدولي للاتصالات (ITU) أنه في العام 2019 بلغ عدد مستخدمي الإنترنت عالمياً أكثر من 4.5 مليار مستخدم للإنترنت وبنسبة بلغت (59%)، وقد زاد عدد مستخدمي الإنترنت في العالم العربي نتيجة لسهولة الوصول إلى الإنترنت وتوفره وانخفاض أسعار الأجهزة الإلكترونية. وتأتي الكويت وقطر والإمارات والبحرين في مقدمة الدول بالعالم بعد أيسلندا من حيث انتشار استخدام الإنترنت، حيث أن 99% من الأفراد في هذه الدول يستخدمون الإنترنت (ITU, 2019: 7). وقد أسهم هذا الاستخدام لمتزايد للشبكة العنكبوتية إلى ظهور أشكال جديدة من الجريمة المستحدثة إلكترونياً، لها أنواعها ومخاطرها المؤثرة وبشكل كبير على الأفراد والمجتمع نظراً لكونها تقع في عالم افتراضي يصعب تحديد هوية مرتبكه ، حيث أكدت نتائج دراسة شاملة أجراها الخبراء في الجمعية العامة للأمم المتحدة استناداً لقرارها 230/65 حول مشكلة الجريمة السببرانية لإيجاد الحلول القانونية الوطنية والعالمية للتصدي لها، إلى أن الوصول للإنترنت يعدّ أحد أهم أسباب ارتكاب الجريمة الإلكترونية وأن (60%) من مستخدمي الإنترنت هم من الدول النامية و(45%) منهم أعمارهم لا تتجاوز 25 سنة، وهم عرضة لمخاطر الجريمة الإلكترونية.

كما أظهرت أن نسبة حالات الأذى الفردي من الجريمة الإلكترونية أكبر بكثير منها الجريمة التقليدية، حيث يقع ما نسبته (1-17%) ضحية جريمة انتحال الشخصية والتزوير والاحتيال، وتراوحت نسبة تآذي المؤسسات في القطاع الخاص في أوروبا (2-16%) وقد تعلقت بجرائم تصيد احتيالي واقتحام وانتهاك بيانات؛ والجدير بالذكر أن الجريمة الإلكترونية مجموعة واسعة من الأعمال الجرمية بدافع كسب المال والجرائم المتصلة بمحتوى الحاسب، بالإضافة إلى الأعمال التي تنتهك السرية في نظم الحاسوب وسلامتها والتي تتعلق بالنزاهة وإساءة الاستخدام (الأمم المتحدة، 2013: 23). كما حذرت دراسة حكومية أجرتها وزارة العدل في الكويت عام 2018، إلى أن نسبة الجرائم الإلكترونية قد ارتفعت من 20% في العام 2014 إلى 170% في العام 2016، وأن 8859 قضية خاصة بالجريمة الإلكترونية ارتكبت خلال الفترة من 2010 - 2016، وهو ما حمل القطاع الإعلامي ولا سيما الصحافة الإلكترونية في الكويت مسؤولية اجتماعية في تناول معالجة هذه المشكلة ومن هنا طرح البحث التساؤل:

### هل هناك دور للصحف الإلكترونية الكويتية في تناول الجرائم الإلكترونية دراسة تحليلية لمضمون صحف (القبس، الأنباء، الراي) الإلكترونية اليومية؟

ومنه تتفرع الأسئلة التالية:

- 1- ما مستوى تناول الصحف الإلكترونية الكويتية بالموضوعات المتعلقة بالجرائم الإلكترونية (مفهومها، أساليب مكافحتها، آثارها، قياسها) كعنوان رئيسي في العام 2020م؟
- 2- ما مستوى تناول مواد الصحف الإلكترونية للمواد المتعلقة بالتعريف بمفهوم الجرائم الإلكترونية (جرائم محتوى حاسوب، جرائم كسب مالي وإضرار، جرائم سرية ونزاهة واختراقات)؟
- 3- ما مستوى تناول مواد الصحف الإلكترونية للمواد المتعلقة بأساليب مكافحة الجرائم الإلكترونية ضمن أسلوبين علاجيين من خلال التجريم القانوني (المجتمعي والفردي)، ووقائي من خلال التوعية الإرشادية وتوضيح حدود الاستخدام والقوانين والتشريعات).
- 4- ما مستوى تناول مواد الصحف الإلكترونية الكويتية لأسلوب الوقائي من الجرائم الإلكترونية (أساليب تحذيرية تثقيفية إرشادية)؟
- 5- ما مستوى تناول مواد الصحف الإلكترونية الكويتية لأسلوب المكافحة العلاجي للجرائم الإلكترونية (فردي، مجتمعي، قانوني مؤسسي)؟
- 6- ما مستوى تناول مواد الصحف الإلكترونية للمواد المتعلقة بآثار الجرائم الإلكترونية؟
- 7- ما مستوى تناول مواد الصحف الإلكترونية للمواد المتعلقة بقياس إحصاءات الجرائم الإلكترونية؟
- 8- ما هي الفئة المستهدفة من تناول الصحف الإلكترونية للمواد المتعلقة بالجرائم الإلكترونية؟
- 9- ما هي الفنون الصحفية المتبعة في الصحف الإلكترونية الكويتية في تناول المواد المتعلقة بالجرائم الإلكترونية؟

### أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحديد دور الصحف الإلكترونية اليومية في تناول موضوع الجرائم الإلكترونية وفق أطر المعالجة الإعلامية، وتوضيح مدى بروز هذا الموضوع ضمن موقع المحتوى كعنوان عريض رئيسي، ومستوى التناول المعرفي للمحتوى من حيث التعريف المفاهيمي بالجرائم، وأساليب مكافحتها والآثار المترتبة على وقوعها، وقياسها والإحصاءات التي تؤكد بروزها، والفئة المستهدفة من تناولها ومعالجتها، بالإضافة إلى تحديد أبرز القوالب والأشكال التحريرية المعتمدة من قبل الصحيفة.

### أهمية الدراسة:

تظهر أهمية البحث من أهمية الموضوع وجدته وأصالته من حيث تناوله لدور الصحافة الإلكترونية في معالجة الجرائم الإلكترونية، ولما لصحافة الجريمة من جذور راسخة المعالم في الأدب الإعلامي وما فرضته الجريمة الإلكترونية المستحدثة من أطر جديدة في التعاطي مع هذا الموضوع، والتي كان لابد من دراستها لكونها السمة التي تميز عصر التكنولوجيا وتقنية المعلومات. بالإضافة إلى أهمية تناول نظرية التاثير الإعلامي وتأثير البروز في ضوء جانب معرفي يوضح كل التفاصيل المتعلقة بهذا المحتوى وكيفية تناولها إعلامياً. بالإضافة إلى قلة الدراسات في المكتبة الإعلامية ذات الصلة بتناول الجريمة الإلكترونية في الصحف الإلكترونية العربية عموماً والكويتية خصوصاً، وما يمكن أن تقدمه نتائج هذه الدراسة من إضافة علمية للباحثين والمهتمين في مجال الإعلام، وأهمية المقترحات التي يمكن أن تقدم مجموعة من الأفكار والتطلعات المستقبلية للتعامل مع الجرائم الإلكترونية المستحدثة.

### فرضيات الدراسة:

**الفرضية الأولى:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ومعنوية في تناول الصحف الإلكترونية الكويتية للموضوعات المتعلقة بالجرائم الإلكترونية من حيث التعريف بمفهومها.

**الفرضية الثانية:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ومعنوية في تناول مواد الصحف الإلكترونية لمفهوم الجرائم الإلكترونية والتعريف بها.

**الفرضية الثالثة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ومعنوية في تناول المواد المتعلقة بأساليب مكافحة الجرائم الإلكترونية في الصحف الإلكترونية الكويتية.

**الفرضية الرابعة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ومعنوية في تناول المواد المتعلقة بأسلوب الوقاية في مكافحة الجرائم الإلكترونية في الصحف الإلكترونية الكويتية.

**الفرضية الخامسة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ومعنوية في تناول المواد المتعلقة بالأسلوب العلاجي في مكافحة الجرائم الإلكترونية في الصحف الإلكترونية الكويتية.

**الفرضية السادسة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ومعنوية في تناول المواد المتعلقة بآثار الجرائم الإلكترونية في الصحف الإلكترونية الكويتية .

**الفرضية السابعة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ومعنوية في تناول المواد المتعلقة بقياس الجرائم الإلكترونية في الصحف الإلكترونية الكويتية.

**الفرضية الثامنة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ومعنوية في الفئة التي تُوجّه لها المواد المتعلقة بالجرائم الإلكترونية في الصحف الإلكترونية الكويتية.

**الفرضية التاسعة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ومعنوية في الفنون الصحفية التي تقدم من خلالها المواد المتعلقة بالجرائم الإلكترونية في الصحف الإلكترونية الكويتية.

### منهج الدراسة:

اعتمد هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يهتم بوصف والتعرف على الظواهر وعناصرها ومكوناتها؛ معتمداً على جمع المعلومات والبيانات وتحليلها ومن ثم تفسيرها لتقديم صورة دقيقة وموضوعية عن الظاهرة المدروسة، وذلك دون البحث في أسبابها أو الحكم عليها. ويعدّ هذا المنهج دليلاً يسترشد به الباحث من أجل بلوغ النتائج والأهداف المبتغاة، وخطة أساسية تمكنه من تحديد أساليب وأدوات البحث وأفضل الطرائق في التعامل مع موضوع الدراسة (الجندي، 2010: 14).

### الإطار النظري :

#### المحور الأول: الصحافة الإلكترونية

تعد الصحافة الإلكترونية أحد أشكال الاتصال بين البشر يتم عبر الفضاء الإلكتروني وشبكة الإنترنت والمعلومات والاتصالات المختلفة، تستخدم فيه فنون ومهارات وآليات العمل في الصحافة الورقية المطبوعة بالإضافة إلي مهارات وآليات تقنية المعلومات كوسيلة تمكّن من استخدام النص والصوت والصورة وجميع مستويات التفاعل مع الجمهور المتلقي، بهدف الاستقصاء للأنباء ومعالجتها وتحليلها ونشرها على الجماهير بسرعة (غيطاس ، 2007: 14). فالصحافة الإلكترونية هي ممارسة الصحافة وبشكل مباشرة على شبكة الإنترنت كنتاج امتزاج الإعلام بالتقنية الرقمية، ارتبط انتشارها بتطور التقنية وبطبيعة الجمهور المستخدم لها (غازي، 2007: 114). وتمثل النسخ الإلكترونية للصحف مواقع تابعة للمؤسسات الصحفية التقليدية وامتداداً لها وتمثل نسخاً من الصحف المطبوعة التي تحتوي على معظم ما ينشر على صفحات تلك الصحف ولا يعمل بها صحفيون وإنما مبرمجون ينقلون ما في الصحيفة إلى الموقع الإلكتروني (أبو رشيد ، 2020: 95).

وقد أكدت أدبيات الإعلام ودراساته على أن تأثير وسائل الإعلام في معالجتها للموضوعات المختلفة يكون ضمن ثلاثة مجالات وهي:

1- التأثيرات المعرفية: حيث تقوم وسائل الإعلام بالتأثير بمعارف الأفراد من خلال ما تقدّمه من موضوعات وقضايا مهمة للمجتمع والتأثير على معتقدات الأفراد في سياق قيمي عام.

2- التأثيرات الوجدانية: وتتعلق بالاتجاهات والميول والقيم التي تشكلها وسائل الإعلام بما تقدمه وبطرائق مؤثرة في الأفراد عاطفياً وانفعالياً .

3- التأثيرات السلوكية: من خلال التأثير في سلوك الأفراد والتي تُعدّ نتيجة للتأثيرات المعرفية والانفعالية؛ ويتحدد السلوك باتجاهين: سلوك فعّال وغير فعّال (إسماعيل، 2003: 279-280).

### نظريات إعلامية التي تُشكّل بنى رئيسية في البحوث الإعلامية :

#### نظرية التأطير الإعلامي:

تقوم نظرية تحليل الإطار الإعلامي المستخدم على المعالجة الصحفية للأحداث والقضايا المتنوعة بما فيها الجرائم بأنواعها، معتمدة على تحليل الأطر المرجعية التي تقدمها الصحف للقراء بشأن المعالجة الصحفية للجرائم بتوظيف تلك الأطر في تفسير ومناقشة الظواهر. ومن هنا ظهر الاهتمام بدراسة تأثير طريقة تناول ومعالجة القضايا على أحكام الجمهور واتجاهها، ودورها في تفسير المعلومات والحقائق في المضمون الإعلامي وتقييمها (بدر، 2005: 42).

ولهذه النظرية عدة نماذج أهمها (نموذج روبرت انتمان) الذي يقوم على تحدد وظائف الإطار الإعلامي في تقديم وتعريف القضايا والأحداث وتفسيرها وتحديد القوة المؤثرة والفاعلة بها واقتراح الحلول في نطاق الجوانب الأخلاقية القيمية (Entman,1993:62). والنموذج الثاني (لبون وكوسيك) والذي قدم إضافة نوعية مهمة بالتركيز على الأدوات المستخدمة في تحليل الأطر ومن أهمها بنية وتركيب القصص الإخبارية وأفكارها الرئيسية لها وما تتضمنه من استنتاجات (Pan & Kosicki,1993:56). وينحو (لينغر وسيمون) إلى تصنيف الأطر الإخبارية إلى نوعين: الإطار المحدد بأحداث معينة، والإطار العام المجرد (مكاوي والسيد/2006: 350). وتفترض نظرية تحليل الإطار الإعلامي أن الأحداث تكتسب معناها من خلال وضعها ضمن إطار يحدّد وينظّم مضمونها ويقدمها بشكل متنسق يغطي جوانبها ويعطيها المغزى ليكون له دلالة وأهمية لدى المتلقي ويقدم له المضمون ضمن مدخل إعلامي يمكنهم من رؤية الخبر من خلاله (حسين، 2002: 82). وقد حاول الباحث الاستفادة من نماذج النظرية في البحث الحالي.

#### نظرية المسؤولية الاجتماعية الإعلامية:

تلتزم هذه النظرية بمجموعة من المبادئ الأخلاقية لإيجاد التوازن بين حرية الفرد ومصالح المجتمع، فهي (الحرية المسؤولة) التي تؤمن بأهمية خضوع وسائل الإعلام لرقابة الرأي العام في المجتمع بمواثيق شرف إعلامية ، ويوضح تعريف (كارل وارن) أن الخبر الصحفي يعكس بعض وجوده النشاط الإنساني الذي يهتم الرأي العام ويفيده ويضيف إلى معلوماته الجديد" (Braune,1972:110).

ويشير ( McQuail,1992) إلى أن تحقيق ذلك يتطلب من وسائل الإعلام الالتزام بمسؤولياتها تجاه المجتمع من خلال معايير مهنية تجعل منها منبراً نزيهاً عاماً للجميع . ويمكن تحديد خمسة معايير للمسؤولية الاجتماعية للإعلام وهي: معايير المسؤولية الفردية، مسؤولية مهنية في ضوء القوانين والأنظمة والتشريعات عمل المؤسسات الإعلامية، مسؤولية أخلاقية والالتزام بمواثيق المؤسسة (يوسف، 2007: 11-19). وقد حدّد علماء الإعلام ثلاثة مستويات لمسؤولية الإعلام الاجتماعية وهي: أولاً المسؤوليات المتعلقة بوظائف الصحافة في المجتمع وهي الوظائف السياسية الرقابية، الوظائف التعليمية، الوظائف التثقيفية، الوظائف الاقتصادية (مكاوي، 2003: 167). ثانياً: مسؤوليات على مستوى المعايير وهي معايير مهنية وممارسات أخلاقية، ومعايير الوسيلة الإعلامية وسياساتها، ومعايير المهنة وميثاق الشرف المهني، ثالثاً: معايير القوانين والأنظمة، ومعايير قيم المجتمع وتقاليد، المسؤوليات على مستوى القيم المهنية وتقوم على احترام الخصوصية والدقة والموضوعية والشمول والشفافية والتوازن (حسام الدين، 2003: 67).

#### الأنواع الصحفية في تناول الجريمة (التقليدية والإلكترونية) ويمكن تحديدها بالفنون الصحفية التالية:

**التحقيق الصحفي:** وهو أحد أنواع الفنون الصحفية الإخبارية يتسم بأنه يعالج جانباً من واقع الجريمة بشكل موضوعي، وتتميز هذه المعالجة بكونها شاملة وعميقة بالاعتماد على التحليل والتفسير والإفادة من جميع العناصر المتوفرة من معلومات وسرد ووصف وحوار وتعليق.

**التقرير الصحفي:** يتناول التقرير الصحفي واقعة أو جريمة واحدة محددة وملموسة بقدر من التفاصيل ويعتمد التقرير على عنصرين هما: الأول هو العنصر الذاتي المستند إلى رؤية الصحفي للحدث الجرمي، والثاني هو العنصر الموضوعي وما يتضمنه من حقائق ومعلومات.

**التعليق الصحفي:** التعليق نوع يتضمن رأياً واضحاً ومحدداً ومعلنأً تجاه حدث أو جريمة ما، كما يتضمن الشواهد والأدلة والبراهين التي تدعم هذا الرأي وتقنع الجمهور.

**الحديث الصحفي:** وهو فن صحفي يقوم على الحوار من أجل الحصول على معلومات أو توضيح أو تفسير لظاهرة أو جريمة محدّدة بهدف كشفها أمام الجمهور من خلال الحوار ومن أنواعه: الحديث الإخباري، حديث الشخصيات، وحديث الموضوعات.

**المقال الصحفي:** هو نوع من الفنون الصحفية القائم على الجانب الفكري أساسه الفكرة ويتناول القضايا والأحداث والظواهر ويعالجها بشكل نظري مجرد باستخدام الوقائع التي تُعدّ ضرورية لدعم فكرة معينة (أحمد، 2005: 14).

**الخبر الصحفي:** وهو عملية الحصول على بيانات وتفاصيل حول حدث معين والمعلومات المتعلقة به والإحاطة بأسبابه ومكان وقوعه متى وكيف وأين.. إلخ؛ ليكون خبراً مكتمل العناصر. وهناك فرق بين الخبر والحدث، فألاف الأحداث اليومية وعدد قليل منها يتحول إلى أخبار تتوفر من خلالها عناصر الخبر الصحفي الذي يستحق النشر (أبو زيد، 1992: 255، بتصرف). وقد اعتمد الباحث على معايير هذه النظرية في الإجابة عن أسئلة بحثه حول مسؤوليات الإعلام تجاه المجتمع.



## نشأة وتطور الصحافة الإلكترونية العربية

مرّت الصحافة العربية الإلكترونية بثلاث مراحل نوعية وهي: أولاً – مرحلة بداية النشأة (1995-1999) وظهرت بكونها امتداداً للصحافة الورقية من خلال مواقع إلكترونية موازية للصحف الورقية على الشبكة العنكبوتية. وكان نموّها بطيئاً، فمَعَ نهاية التسعينيات كان هناك حوالي 60 صحيفة إلكترونية تصدر باللغات العربية والإنكليزية والفرنسية وكانت نسخة من تلك الصحف الورقية. ثانياً-مرحلة الانتشار (2000-2010)، وقد برز في هذه المرحلة ثلاث ظواهر وهي ظهور مواقع إخبارية إلكترونية مستقلة عن الصحافة الورقية، وظهور البوابات الإلكترونية العامة التي تقدم الخدمات الإخبارية والتوثيقية، ثمّ ظهور التدوين الصحفي والذي تميز به الصحفيون المحترفون. وتمّ رصد خلال هذه المرحلة أكثر من 350 صحيفة ومجلة دورية عربية سنة 2000م. وفي النصف الثاني من هذا العقد بدأ انتشار الصحافة والمواقع الإخبارية الذي تزامن مع ظهور الجيل الثاني من شبكة الإنترنت وتوفير المزيد من التفاعل مع الصحافة الإلكترونية وظهور مواقع التواصل الاجتماعي. ثالثاً- مرحلة التأثير (من العام 2011 حتى الوقت الحاضر) وتميزت للانتشار الكمي الكبير في الصحف الإلكترونية والتطور المهني، كما شهدت الصحافة الإلكترونية العربية ظهور صحف جديدة أكثر مهنية وأكثر قرباً للمعايير الجديدة للاعتراف الصحفي الرقمي وازدياد حصة الصحافة الإلكترونية من سوق الإعلان الإعلامي(الطويسي، 2019: 7-11).

## المحور الثاني: الجرائم الإلكترونية

تعرف الجرائم الإلكترونية بأنها الجريمة المتصلة بمعلومات الحاسوب وبكونها العمل الإجرامي الذي يستهدف معلومات الحاسوب، وتعدّ الجريمة الإلكترونية من الجرائم الخفية وهو ما يقتضي أساليب تغطية إعلامية خاصة قادرة على معالجتها، ويقصد بالإجرام الخفي تلك الجرائم التي يصعب على الجهات الأمنية الوصول لها، فيمكن لوسائل الإعلام أن تكشف بعض جوانبها ببذل المزيد من الجهد الفني والتقني يمكّنها من تغطية الإجرام الإلكتروني الخفي(محي الدين، 2015: 64).

## أنواع الجرائم الإلكترونية:

تحدد الأفعال التي تشكل الجريمة السيبرانية ضمن ثلاث مجموعات وهي: 1-أفعال ضد سرية ونزاهة وتوافر البيانات أو النظم الحاسوبية وتتضمن (النفاز غير المشروع إلى نظام حاسوبي، أو الاعتراض والحصول على بيانات حاسوبية، التدخل مع نظام البيانات، إنتاج أو توزيع أو حيازة أدوات لإساءة استعمال الحاسوب، انتهاك تدابير حماية الخصوصية. 2- أفعال متعلقة بالحاسوب تهدف إلى كسب شخصي أو مالي أو أضرار وتتضمن الاحتيال أو التزوير المتعلق بالحاسوب، جرائم الهوية المتعلقة بالحاسوب، جرائم حقوق الطباعة والعلامة التجارية المتعلقة بالحاسوب، إرسال أو التحكم بإرسال البريد الإلكتروني الطفيلي، الأفعال المسببة لأذى شخصي متعلق بالحاسب، إغواء أو استمالة الأطفال لأغراض جنسية من خلال الحاسوب. 3- الأفعال المتعلقة بمحتوى الحاسب وتتضمن الأفعال المرتبطة بالحاسوب والمنطوية على الكراهية، إنتاج وتوزيع أو حيازة مواد إباحية متعلقة بالأطفال بواسطة الحاسوب، وأعمال دعم جرائم الإرهاب بواسطة الحاسوب(مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، 2013: 16).

## أساليب مكافحة الجريمة الإلكترونية:

يشير مصطلح "منع الجريمة" إلى الإستراتيجيات والتدابير التي ترمي إلى تقليل خطر الجريمة وتأثيراتها الضارة والمحتملة على الأفراد والمجتمع من خلال التدخلات التي تؤثر على الأسباب المتعددة للجريمة، وتلقي مبادئ الأمم المتحدة التوجيهية لمنع الجريمة الضوء على أن قيادة الحكومة تلعب دوراً هاماً في منع الجريمة بالتعاون والشراكات عبر الوزارات وبين السلطات والمنظمات المجتمعية والمنظمات غير الحكومية وقطاع الأعمال التجارية والمواطنين العاديين، وترسيخ أنشطة التوعية التي يتم إجراؤها بما في ذلك من خلال الجهات القانونية التي تسهم في إنفاذ القانون والمؤسسات الحكومية الأخرى والأوساط الأكاديمية ومنظمات القطاع الخاص من خلال وجود تشريعات وطنية أو سياسة خاصة بمنع الجريمة السيبرانية من أجل تنظيم البيئة القانونية وتنسيقها، ووضع نظم مؤسسية فعّالة ومنسقة، وإسناد مسؤوليات الأوجه المختلفة للجريمة السيبرانية، وإعداد برامج توعية للمستخدمين والكوادر الفنية وصناع القرار. (المرجع السابق، 2013: 317-320).

وتعدّ الإستراتيجيات الوطنية المعتمدة في مكافحة الجريمة السيبرانية واستناداً إلى للتعاون الدولي الركن الأساسي لمواجهة التحديات الكبيرة التي يفرضها الإجرام السيبراني الذي يتميز بكونه سريعاً ومعقداً ومنتشراً في جميع الدول الأعضاء ومنها الكويت، والتي يتعين عليها تحقيق توازن بين الحاجة لتحقيق سريع وفعال وتدابير إنفاذ القانون مقابل حماية السيادة الوطنية، فضلاً عن احترام المعاملات والحاجة لضمان حماية حقوق الإنسان للأفراد. وقد أظهرت الدراسة أن ترتيب تطبيق الإستراتيجية كان أولاً لرفع الوعي قد بلغت ما قدره 70% من إجراءات الوقاية العالمية في الجرائم الإلكترونية، ويليهما التعاون الدولي بنسبة بلغت (67%) ومن ثم إنفاذ القانون بنسبة بلغت (67%)، ومن ثم إصدار التشريعات بنسبة (52%)، وتليها القدرات العدلية الجنائية بنسبة (48%)، ومن ثم المنع للجرائم بنسبة وقدرها (48%)، ومن ثم التعاون والشراكة العامة والخاصة ضمن نطاق تسهيل تبادل المعلومات والأدلة وتقديم المساعدة، ورفع الوعي بالجريمة السيبرانية، وتبادل الممارسات السليمة لمنعها وتسهيل تطوير الحلول الفنية ضدها وإرساء دعائم التعاون الدولي والمساعدة في وضع السياسات المناسبة لمكافحتها (مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، 2013: 323-328).

## أسبابها وآثارها:

للجريمة الإلكترونية أسباب عدّة، ومنها ما يقع على مستوى كوني، ومنها ما يقع على مستوى مجتمعي، ومنها ما يقع على مستوى فردي أو شخصي. كما ان أسباب الجريمة الإلكترونية تتفاوت وفق نوعها ومن المستهدف ومن الجاني ومستوى تنفيذه (فردي، مجتمعي، كوني، حضاري). فجرائم الشباب والهواة والصغار تختلف عن أسباب جرائم المحترفين، وتختلف وفق هدفها سرقة أو معلومات أو تجارة بالمعلومات أو شخصية، وكل منها يترك آثاره على الأفراد والمجتمع المحلي والعالمي (البداينة، 2014: 9).

### قياسها:

يتم قياس الجريمة السيبرانية من خلال بيانات المعلومات المتمثلة بإحصاءات الجرائم المسجلة لدى الشرطة والاستقصائيات الخاصة بالسكان والمنشآت التجارية والمبادرات الخاصة ببلاغات الضحايا والمعلومات الخاصة بالأمن السيبراني القائم على التكنولوجيا (مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، 2013: 33).

ويعتبر جمع البيانات لإعداد إجراءات التدخل لمنع الجريمة الإلكترونية مهماً كما جميع أشكال الجرائم، ويتبلور استخدام قياس الجريمة الإلكترونية للإعلام عن مبادرات الحد من الجريمة؛ من خلال تعزيز الاستجابات المحلية والوطنية والإقليمية والدولية، وتحديد الفجوات في الاستجابات، وتوفير معلومات استخباراتية وتقييم للمخاطر، وتثقيف وتوعية الجمهور ( Fafinski.at ، 2010: 27). حيث يتم قياس الأشكال والأبعاد الجديدة للجريمة، بما في ذلك الجريمة السيبرانية، لقياس وصف من هو المرتكب لها، وكم عددهم، وماهية الأفعال التي تشكلها، وكم قدرها، وهناك أربعة مصادر رئيسية للمعلومات لقياس "ماهية" الأفعال التي تشكل هذه الجريمة السيبرانية وما مقدارها من إحصاءات الجرائم المسجلة لدى الشرطة، والاستبيانات الخاصة بالسكان والمنشآت التجارية، والمبادرات الخاصة ببلاغات الضحايا، والمعلومات الخاصة بالأمن القائم على التكنولوجيا (Joutsen , 2011: 15).

### المحور الثالث: دور الصحافة الإلكترونية في تناول ومعالجة الجريمة الإلكترونية:

يشير فريق الأمم المتحدة المعني بالجريمة السيبرانية إلى أن أهم سبل التصدي للجريمة لها بالإضافة إلى التدابير القانونية، العمل على إقامة البنى التحتية اللازمة للتحقيق في الجرائم وملاحقة مرتكبيها (مثل توفير المعدات والموظفين)، وتدريب الخبراء القائمين على مكافحة الجريمة الإلكترونية، وتثقيف مستخدمي الإنترنت، وإيجاد حلول تقنية لمنعها أو التحقيق فيها (الأمم المتحدة ، 2011: 22). وهنا يبرز دور الإعلام عموماً والصحف الإلكترونية خصوصاً في المساهمة بدور التوعية والتثقيف المجتمعي من أجل التصدي للجرائم الإلكترونية.

### أهداف الإستراتيجية العربية للتوعية الأمنية ضد الجرائم:

ركّزت الأهداف المتعلقة بالتوعية على ضرورة تحصين المجتمع العربي ضد الجريمة بتربيتهم القيم الأخلاقية والدينية والتربوية، وتوجيه المواطن العربي إلى الالتزام بالسلوك القويم واحترام الأنظمة والقوانين، والتوعية المجتمعية بطرائق وقائية تحمي من الجريمة وتكسب المواطن البصير بأهمية اتخاذ كل الإجراءات والتدابير لحماية نفسه وممتلكاته، والمساهمة في تكوين رأي عام يتسم بالوعي بضرورة التعاون مع الأجهزة المختصة للوقاية من الجريمة ومكافحتها، وتطوير المؤسسات الإعلامية من أجل النهوض بمسؤولياتها ودورها الوقائي من أخطار الجريمة ، ووضع الضوابط والقوانين العلمية والفنية والتقنية التي تحكم التداول الإعلامي للظواهر التي تتسم ببعدهم أمني، وإبراز أهمية دور الأجهزة الأمنية في الحفاظ على الاستقرار والأمن والأمان، وتطوير التعاون على المستوى العربي والدولي في مجال التوعية الأمنية والوقاية من الجريمة،

وقد أكدت الإستراتيجية على دور وسائل الاتصال الجماهيري ومنها الصحافة في معالجة قضايا الجريمة بضرورة توفر عدة شروط من أهمها حرية التفكير والتعبير والتمتع بضوابط المسؤولية الاجتماعية في تناول ظاهرة الجريمة مع إصدار التشريعات التي تحدد حقوق وواجبات المجتمع الصحفي، وأهمية ربط الصحف ومؤسسات الإعلام بالجهات الأمنية لتكوين شبكة معلومات قابلة للنشر في مجال التوعية والوقاية من الجريمة والإفادة من التقنية الحديثة في تحقيق ذلك في ضوء برامج إعلامية كبيرة في مجال التوعية والوقاية من الجريمة (الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب، 1998: 10).

#### المحور الرابع: الصحافة الإلكترونية في الكويت:

بدأ ظهور الصحف الإلكترونية في الكويت مع بداية العام 2000م على شكل مشاريع فردية وهي صحيفة (الحدث)، وكان انتشار الإعلام الإلكتروني ضيقاً ومحدوداً، وفي العام 2007 صدرت صحيفة (الآن) وبشكل واسع الانتشار، وفي العام 2010 م صدرت صحيفة (انفراد) الإلكترونية ، ومن ثم صدرت الصحف الإلكترونية الكاملة التي تُعدّ نسخاً إلكترونية للصحف الورقية (المطيري ، 2011: 34)، وهي من الصحف اليومية الكويتية التي تعد ذات تأثير محلي وعربي والتي اعتمدت كعينة للدراسة الحالية:

**صحيفة القبس :** تعدّ من أهم الصحف الكويتية التي أصدرت نسخاً إلكترونية، وهي مؤسسة صحفية كويتية تمّ إنشاؤها في العام 1972 ، وتقوم بإصدار وطباعة الصحف والمجلات ونشر المؤلفات والكتب وإصدار نشرات إعلانية وإعلامية وتعدّ من الصحف الأكثر تأثيراً بالرأي العام الكويتي. ومع بداية التسعينيات بدأت بإدخال تكنولوجيا المعلومات واستخدمت أجهزة وبرامج الكمبيوتر الحديثة في مجال التوثيق والفهرسة وإصدار الكشافات الإلكترونية وتوفير خدمة معلومات متكاملة بطريقة آلية كاملة بالاعتماد على قواعد فهرسة منظمة وموثقة قابلة للاسترجاع والربط بين أقسام التحرير إلكترونياً. كما تسهم في كتابة الأبحاث والتقارير والدراسات التي تنشر بالصحيفة باستمرار. كما تحتوي مكتبة القبس على 15 ألف كتاب وهناك أربعة ملايين وثيقة ومليوناً صورة (القبس، 2019)، وتعمل وفق موقع (أليكسا) الذي يتفاعل معه الجمهور بنسبة (39,9%). وتعتبر القبس ثالث صحيفة يومية كويتية يتفاعل معها الجمهور (Alexa,2020).

**صحيفة الأنباء الكويتية:** صحيفة كويتية يومية صدرت في العام 1976، في العام 1987 نالت الأبناء لقب الصحيفة الأولى وفق بحوث دراسات متخصصة، وشغلت مركز الصدارة بين الصحف الكويتية لعامين متتاليين 1997- 1998م. وفي العام 2006 أطلقت موقعها الإلكتروني على شبكة الإنترنت لتبدأ عصراً جديداً من التواصل مع القراء والجمهور حول العالم. وفي العام 2009 صنّفت من أكثر ثلاث صحف كويتية انتشاراً في الكويت. أما على الصعيد العالمي، تمّ تصنيفها عام 2010 ضمن قائمة فوربس لأقوى صحيفة عربية انتشاراً على الإنترنت. وفي العام 2012 صنّفت ضمن أقوى 25 صحيفة عربية على الإنترنت والثامنة عربياً من حيث تفاعل الجمهور. وفاز موقع الأبناء الإلكتروني عام 2014 كأفضل موقع بين الصحف والمجلات ، واحتلت في العام نفسه المركز الثاني بين الصحف الأكثر قراءة في الكويت بحسب دراسة جي أف كي ميديا ريسيرتش .

وفي العام 2016 إلى جانب تصدرها المواقع الإلكترونية للصحف، تنبؤاً بالأخبار المركز الثاني وبفارق كبير عن المركز الثالث وتقترب من الصدارة بين الصحف المطبوعة وذلك عبر استطلاع لمركز الآراء الخليجية. كما أصبحت أول جريدة يومية تمكّن القراء من مشاهدة مقاطع الفيديو الخاصة بالأحداث المطبوعة في النسخة الورقية، بحيث يتفاعلون مع الحدث بشكل كامل من خلال إدخال تقنية الواقع المعزز، التي تربط النسخة الورقية بالمواد البصرية المتحركة عبر الموبايل، بما يجعل النسخة الورقية في جريدة الأنباء تتحدث إلى موبايلات القراء، فتحي حياة جديدة في الواقع الافتراضي . وفي العام 2019 أضحت الأنباء أول صحيفة يومية سياسية شاملة تحصل على شهادتي الأيزو 9001/2015 لإدارة الجودة و10002/2018 لخدمة العملاء(صحيفة الأنباء، 2020). وتشغل صحيفة الأنباء بحسب موقع (أليكسا) 2020 نسبة تفاعلية الجمهور (49,4%) بكونها أول صحيفة إلكترونية جماهيرية في الكويت (Alexa,2020).

**صحيفة الراي الكويتية:** وهي جريدة الراي العام سابقاً، صحيفة كويتية يومية صادرة عن مجموعة الراي الإعلامية المالكة لقناة الراي أيضاً. تأسست عام 1961 من أولى المطبوعات في الجزيرة العربية التي أنشأت عام 2004 فرعاً إعلامياً مرئياً تمثل بقناة "الراي"، وهو الاسم الذي أصبحت تحمله الجريدة أيضاً بعد إنشاء مجموعة الراي الإعلامية في الكويت. وتعد صحيفة «الراي» من أشهر الصحف اليومية في دولة الكويت منذ العام 2000 وحتى الآن، حيث تقوم بطباعة 90 ألف نسخة وتوزعها يومياً في داخل الكويت. وفي العام 2006 صدر أول عدد من جريدة الراي كبديل عن الراي العام ، ويشير موقع (أليكسا) إلى أن جريدة الراي تشغل المرتبة الثانية بعد صحيفة الأنباء، حيث شكلت التفاعلية نسبة (45.1%) وفق موقع (أليكسا) باعتبارها ثاني أكثر صحيفة يومية إلكترونية جماهيرية في الكويت (Alexa,2020).

### الجرائم الإلكترونية في دولة الكويت:

أظهرت دراسة حكومية أجرتها إدارة الإحصاء والبحوث في وزارة العدل الكويتية في العام (2018) حول الجرائم الإلكترونية، تناولت عدة محاور اقتصادية واجتماعية وشخصية وعلمية وقانونية، طبقت على عينة من 3000 من مواطني الكويت، وقد توصلت إلى عدة نتائج، منها نسبة مستخدمي الإنترنت في الكويت تجاوزت 75% من السكان، وهم من فئة الشباب (32%) ليس لديهم وعي مجتمعي حول الجريمة الإلكترونية. بينما يرى (57%) منهم أن الرقابة من أجهزة الدولة عند الدخول على المواقع المحظورة غير واضحة. وقد بلغ عدد الجرائم الإلكترونية المثبتة خلال الفترة من 2010 – 2016 (8859) جريمة، وتقع هذه الجرائم ضمن مجالي الحاسوب كوسيلة للتعبير عن ارتكاب جرائم بعينها، أكثرها إساءة استخدام الهاتف، ومجال المحتوى الذي يشمل جرائم عديدة، أكثرها السب والقتل. وأظهرت الدراسة الحكومية أن 80% من النساء تعرضن للتغريب والابتزاز عبر الإنترنت، و 82% من الأشخاص يتأجّر بهم عبر الإنترنت، وأن بعض الشركات الاقتصادية تعرضت للخسائر بسبب الاختراق لمعلوماتها عبر الإنترنت و(87%) من الجامعات تعرضت للاختراق، و (78%) من الطلبة أكدوا حدوث جريمة سرقة أبحاث جاهزة من الإنترنت. كما أظهرت الدراسة وجود لصوص في الصحافة والبحوث وعدم مصداقية في إدارة الأمور الإعلامية.

ويرجع كل ذلك إلى عدم وجود تشريعات لتجريم هذا النمط من الجرائم ، كما أن قانون الجرائم الإلكترونية يعتبر جديداً على البيئة القضائية والاجتماعية في الكويت، ومن المتوقع ظهور العديد من المشاكل الناجمة عن عدم فهم المجتمع لطبيعة المسؤولية القانونية لهذه الجرائم، وتنوع مكونات الإطار التشريعي لمكافحة الجرائم الإلكترونية، الذي يتألف من خمسة قوانين خاصة، هي: قانون إساءة استعمال أجهزة الاتصال الهاتفية وأجهزة التنصت رقم 6 لسنة 2001، وقانون المطبوعات والنشر رقم 3 لسنة 2006، والقانون المرئي والمسموع رقم 61 لسنة 2007، وقانون مكافحة جرائم تقنية المعلومات رقم 63 لسنة 2015، وقانون تنظيم الإعلام الإلكتروني رقم 8 لسنة 2016 *Kuwait General Department of Criminal Investigation* (2018). وقد أنشأت وزارة الداخلية الكويتية إدارة خاصة تسمى " مكافحة الجرائم الإلكترونية " للتعامل مع الجرائم الإلكترونية. وحسب المديرية العامة للتحريات الجنائية 2018 ، فقد أعلنت أنها قادرة على تحقيق إنجازات في الكشف عن الجرائم الإلكترونية من خلال المهام التالية:1-الإشراف على كشف الجرائم الإلكترونية مثل سرقة البيانات والمعلومات وهوية الأفراد والمؤسسات،2- متابعة التعدي على حق المؤلف. 3- الإشراف على وضع إستراتيجيات لمنع المتسللين من استدراج المواطنين إليها. 4- متابعة المعاملات المالية أو العلاقات الشخصية بطريقة غير قانونية. 5- توفير كافة الأعمال اللازمة في المجال مثل البرمجيات التكنولوجية والبشرية وتكنولوجيا الأجهزة. 6- الإشراف على المعمل الجنائي لأفلام التصوير الفوتوغرافي والصور الخاصة بمركز المديرية العامة للمباحث الجنائية. 7- توفير مصورين لتصوير قضايا الجرائم الإلكترونية (Alansari et al,2019:27).

وكل ذلك لتحقيق هدف الوقاية من الجرائم الإلكترونية، وقد أكدت الدراسة أهمية مكافحة الجرائم الإلكترونية وقيمة الهدف الوقائي والعمل من أجل تحقيقه ورفع مستوى فاعلية وكفاءة تشريعات مكافحة الجريمة الإلكترونية من 41.2% إلى 100% بحلول عام 2020، ورفع معدل المشاركين في جلسات التوعية المجتمعية الخاصة بالجريمة الإلكترونية من 16.8% إلى 100% بحلول عام 2020، فضلاً عن خفض عدد العوامل الفردية والمجتمعية المسببة لوقوع الجريمة الإلكترونية من 13 عاملاً إلى النصف بحلول عام 2020 *Kuwait General Department of Criminal Investigation* (2018). وأكدت الدراسة على أهمية معرفة عوامل الجرائم الإلكترونية في الكويت والإجراءات التي اتخذتها وزارة الداخلية في الكويت للحد من هذا النوع من الجرائم ، وضرورة توضيح العلاقة بين المؤسسات الاجتماعية والإعلام والجرائم الإلكترونية وقانون الجرائم الإلكترونية في الكويت ودور كل منها في الوقاية والعلاج (Alansari et al,2019:27).

## الدراسات السابقة:

دراسة (Wall.D.S,2008) بعنوان: " الجريمة الإلكترونية ووسائل الإعلام وعدم الأمان: تشكيل التصورات العامة حول الجرائم". هدفت إلى تحديد طبيعة المعارف التي تقدم حول الجريمة السيبرانية في وسائل الإعلام وما تحمله من مضامين تتراوح ما بين الواقعية والخيالية ، وتفاعل الجمهور المتلقي لها والتصورات التي يشكلها نحوها . وقد توصل من خلال تحليل المفاهيم المتعلقة بهذه الجرائم إلى عدد من النتائج منها عدم توفر أي أدلة تؤكد أو تنفي وجود هذه الجرائم ومخاطرها، وأن انخفاض عدد المحاكمات ليس دليلاً على غياب الجريمة ، ومن المؤكد أنها موجودة ويتم التعامل معها إعلامياً من خلال عدسة خاطئة؛ ذلك أن الواقعية الرقمية تختلف عن تلك المبالغات الخيالية التي تطرح إعلامياً في التنبؤ بالجريمة الإلكترونية. وتعد الجريمة الإلكترونية إعلامياً مادة خصبة للخيال العلمي التي تعتمد على تأثير التطور التكنولوجي المحتمل وبشكل مشوه ودرامي نظراً لغياب المعلومات الموثوقة. كما أنّ طريقة تناول الموضوعات المتعلقة بالجرائم الإلكترونية تنشر ثقافة الخوف وتقوم على تشويهات معرفية حول الجريمة بمفهومها الجنائي. وهناك فجوة بين مفهومي الأمن السيبراني والجريمة الإلكترونية والواقع ما يجعل من التوقعات حولها تميل الى محاولة سدّ تلك الفجوة نحو الطمأنينة. وفي الواقع إن المعرفة حول الجرائم السيبرانية تزيد المخاوف بشكل واضح، والإعلام يحتاج إلى صياغة إستراتيجيات فعّالة للجرائم الإلكترونية مبنية على نظرة واقعية حول ما يمكن للشرطة أن تقوم به وما يمكن للأفراد القيام به ، ودور حوكمة الإنترنت في تشكيل بنى مسؤولة عن الحماية لضبط الأمن.

دراسة مكّي 2009 بعنوان" استخدام عناصر الفن الصحفي في تناول موضوعات الجريمة: دراسة تطبيقية على جريدة الأنباء الكويتية". هدفت إلى التعرف على خصائص المعالجة الصحفية في المجتمع الكويتي كما تقدمها جريدة الأنباء الكويتية، باتباع المنهج الوصفي المسحي وتحليل المضمون وأسلوب العينة العشوائية الاختيار لموضوعات الجريمة في الجريدة، وقد توصلت إلى النتائج التالية: إن تناول جرائم السرقة والقتل والانحرافات الجنسية بلغت(75%) (ضمن المواد المنشورة، أما جرائم المخدرات والاعتداء البدني شكلت (25%) ، وتبين أن الصفحات الداخلية تشكل الموقع الرئيسي لنشر مواد الجريمة بنسبة (87 %)، في حين تشغل أخبار الجريمة ما نسبته(6,11%) في الصفحات الأولى، و(4,2%) في الصفحات الأخيرة، كما تعرض موضوعات الجريمة في ثلاثة قوالب أساسية هي القالب الإخباري بنسبة (3,88%)، وعلى شكل أحاديث صحفية بنسبة (4.7 %) ، والتحقيق الصحفي بنسبة (3.4%). وأشارت الدراسة أن (8.67%) من موضوعات الدراسة تم تناولها بأسلوب مركب، و(2.32%) تم تناولها بأسلوب بسيط.

**دراسة محمد 2011 بعنوان:** "دور الإعلام في الوقاية من الجريمة والانحراف". هدفت إلى توضيح دور وسائل الإعلام المرئية والمسموعة في الوقاية من ارتكاب الجريمة وقد تصل إلى أن لأجهزة الإعلام دوراً فعالاً في التأثير على المجتمع إما بشكل إيجابي أو سلبي بكونها وسيلة مباشرة لنقل الثقافات التي يمكن أن تسهم في اكتساب السلوكيات المنحرفة والإجرامية من خلال تقليد ما تبثه من برامج تتناقض مع تعاليم المجتمعات الإسلامية ومكوناتها الثقافية وعاداتها وتقاليدها الاجتماعية، وغالبا ما تكون هذه البرامج الإعلامية موجهة بهدف زعزعة الهوية الثقافية والقومية الوطنية وتعرض في قالب براغماتي أو دراماتيكي باعتماد الطرائق والوسائل غير المشروعة في الحصول على المال والسعادة والشهرة، ما يؤدي إلى تفشي الأنانية والاحتيال والسرقة ومختلف أنواع الجرائم التي تؤثر سلباً على المجتمع. في حين تغيب أو تكاد تنعدم البرامج التي تقدم خدمات علمية أو تكنولوجية تساهم في التنقيف والتوعية ونقل المعلومات والتكنولوجيا إلى مجتمعات وذلك من خلال مقارنة بسيطة بين نوعية البرامج التكنولوجية والعلمية في المجتمعات وبرامج الأفلام والمسلسلات الغربية يتضح منها أهداف الإعلام الغربي. وهنا يبرز الدور الكبير للإعلام العربي في التصدي لمثل هذه البرامج المنافسة والخيالية التي تشجع الممارسات الإجرامية، من خلال التخطيط ووضع استراتيجيات إعلامية موجهة للحفاظ على الهوية العربية الإسلامية وتشجيع الشباب على طلب العلم والابتكار والتحلي بمكارم الأخلاق وتعزيز الأمن داخل المجتمع والوقاية من الجريمة من خلال مواد إعلامية توعوية توضح المخاطر والأسباب والآثار الناتجة عن هذه الجرائم بأنواعها.

**دراسة محمد عبد الرحيم (2015):** بعنوان " الجريمة الإلكترونية في المجتمع الخليجي وكيفية مواجهتها". تهدف الدراسة إلى وضع تصور إستراتيجية لمواجهة الجريمة الإلكترونية والمساهمة في تخفيضها وتقليل الآثار السلبية المترتبة عن حدوثها في دول مجلس التعاون الخليجي وقد انتهت الدراسة إلى وضع الخطة الإستراتيجية لمواجهة الجريمة الإلكترونية تقوم على منهجية "التحليل المستقبلي". ومن نتائج الدراسة تحديد المبادئ الإستراتيجية، وهي: أولاً- درجة التأمين عند التعامل مع شبكة الإنترنت. ثانياً- كفاءة الأداء والإفادة من الموارد البشرية والمادية وتكنولوجيا المعلومات والعمل على تطويرها. ثالثاً- التواصل الفعال بين جميع المؤسسات والجهات المعنية بأمن المعلومات داخلياً وخارجياً، من أجل تحقيق أهداف الإستراتيجية.

ويشير الهدف الأول إلى خفض الجرائم الإلكترونية في دول المجلس والتقليل من آثارها، والهدف الثاني تنمية قدرات ومهارات العاملين في مجال مكافحة الجريمة الإلكترونية. أما الهدف الثالث فهو تنمية وعي المتعاملين مع شبكات الإنترنت بمخاطر الجريمة من خلال إنشاء إدارة متخصصة في مجال مكافحة الجريمة الإلكترونية، وإصدار مجلة إلكترونية متخصصة في مجال الجريمة الإلكترونية ونشرها إلكترونياً إلى العاملين في هذا المجال من خلال موقع متخصص بالجريمة الإلكترونية، ويقترح أن تكون المجلة صغيرة الحجم والمعلومات مركزة وبأكثر من لغة غير العربية مع التركيز بشكل كبير على اللغة العربية، نظراً لأن نسبة كبيرة من المقيمين في دول مجلس التعاون يتحدثون هذه اللغة، والتنسيق والتعاون بين الجهات الإعلامية في دول المجلس لتوحيد الرسالة الإعلامية الموجهة نحو التوعية بمخاطر الجريمة الإلكترونية.



الهدف الرابع هو تطوير البحث العلمي في مجال مكافحة الجريمة الإلكترونية وتقوية العلاقات بين الأجهزة المعنية بمكافحة الجريمة الإلكترونية والمؤسسات العلمية والأكاديمية والبحثية في دول المجلس لدراسة الظواهر الإجرامية الإلكترونية وتوفير حلول وتصورات مستقبلية لحلول خاصة بالجريمة الإلكترونية، وتوجيه طلاب الماجستير والدكتوراه المتخصصين في مجال تكنولوجيا المعلومات للتركيز في أبحاثهم على الجريمة الإلكترونية، بالإضافة إلى وضع تشريعات وقوانين خاصة بالجريمة الإلكترونية وتطوير وتعزيز التواصل بين الجهات المعنية داخليا وخارجيا، في مجال التدريب وتبادل المعلومات. كما قدمت الإستراتيجية آليات لتطبيق الرؤى المستقبلية لمكافحة الجريمة الإلكترونية.

**دراسة المطيري (2018) بعنوان:** " دور الإعلام الجديد في التوعية من الجرائم الإلكترونية". هدفت إلى تحديد دور الإعلام الجديد في التوعية من الجريمة الإلكترونية بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي من خلال تطبيق الاستبانة على عينة من (150) من منسوبي مركز محمد بن نايف لأمن المعلومات وقسم أمن المعلومات بمركز المعلومات الوطني. وقد توصلت إلى عدة نتائج من أهمها أن الغالبية من مجتمع الدراسة يستقون معلوماتهم عبر المواقع الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي واعتبارها مصدراً مهماً لزيادة المعرفة والاطلاع على كل ما يهمهم. كما أكدت هذه الدراسة، أن هناك حاجة في زيادة درجة الوعي الأمني من خلال توعية الجماهير عبر منصات وسائل الإعلام الجديد باعتبارها الوسائل المفضلة لديهم واستثمارها في محاربة الجرائم بشتى أنواعها، والعمل على توعية المستخدمين من الأساليب المتبعة لاستقطاب الشباب نحو قضايا فكرية شائكة تدفعهم إلى ارتكاب سلوكيات غير أخلاقية.

وقد قدمت مجموعة من التوصيات منها ضرورة التركيز على وسائل الإعلام الجديد وخاصة برنامج التواصل الاجتماعي المعروف بـ(تويتر) في نشر التوعية بالجريمة الإلكترونية، وإنشاء وحدات متخصصة في الجرائم الإلكترونية مثل الشرطة الإلكترونية للحدّ من مخاطر الجريمة الإلكترونية.

**دراسة الدحلة (2018).** بعنوان " دور صفحة وحدة مكافحة الجرائم الإلكترونية على موقع الفيسبوك في التوعية الأمنية (دراسة تحليلية) ". هدفت الدراسة إلى معرفة دور صفحة وحدة مكافحة الجرائم الإلكترونية في مجال التوعية الأمنية على موقع الفيسبوك وباستخدام المنهج المسحي وأداة تحليل المضمون للأعداد المنشورة للفترة من خلال العام 2017م، وذلك لمعرفة كيفية التعامل مع الجرائم المستحدثة، وتحديد أنواع ومضامين ومصادر المعلومات، وأهداف المنشورات وقد انتهت الدراسة إلى النتائج التالية: اعتمدت صفحة وحدة مكافحة الجرائم الإلكترونية التعليمات والإرشادات في تناول مواضيع المنشورات المتعلقة بالتوعية الأمنية وجاءت بالمرتبة الأولى وبنسبة قدرها (37,875%)؛ وتشير هذه النسبة إلى تركيز القائمين على الصفحة على المعلومات والضوابط الوقائية لكيفية استخدام الإنترنت، مع استبعاد تناول وقوع الجريمة، انطلاقاً من أنّ الوقاية خيرٌ من العلاج.

كما ركزت الصفحة على تحقيق الهدف التثقيفي بنسبة (30,225%)، وتشير هذه النسبة إلى أن مهمة الصفحة الرئيسية هي الوقاية والتوعية والتثقيف، بينما لم تعتمد الصفحة على تناول هدف التهديد بلغت نسبته (6,975%)، كما اعتمدت صفحة وحدة مكافحة الجرائم الإلكترونية على تقديم المعلومات بأسلوب إرشادي ونسبة (94,30%)، مما يؤثر في زيادة الوعي لدى متابعيها حول كيفية التعامل مع شبكة الإنترنت، كما اعتمدت وحدة مكافحة الجرائم الإلكترونية نفسها مصدراً للمعلومات في أغلب المنشورات لكونها الجهة الرسمية ونسبة (53.84%)، كما ركزت الصفحة على المحتوى البصري في إيصال المعلومة، بحيث استخدمت الصور بنسبة (67,65%) كأسلوب في إيصال الرسالة التي يمكن أن تعجز النصوص المكتوبة في إيصالها.

**دراسة هجيرة ونجاة (2020):** بعنوان " المعالجة الإعلامية للجريمة الإلكترونية في الصحافة الجزائرية جريدة الشروق أنموذجاً (2018- 2019) ": هدفت الدراسة إلى تحديد أساليب لمعالجة جريدة الشروق لموضوع الجريمة الإلكترونية، ومعرفة مدى اهتمام جريدة الشروق بقضايا الجريمة الإلكترونية، وتحديد أكثر الصفحات التي تنشر بها مواضيع الجريمة الإلكترونية، وتوضيح أهم القوالب المستخدمة في نشرها وموقعها ضمن الجريدة، باعتماد منهج التحليل الوصفي وتحليل مضمون الصحف خلال الأعوام 2018 و 2019 . وقد توصلت إلى النتائج التالية: تعتمد صحيفة الشروق الإلكترونية الجزائرية على نشر الجريمة الإلكترونية في الصفحات الأولى، كما تعتمد في نشر أخبارها على قالب الخبر والتحقيق ، وتركز صحيفة الشروق الإلكترونية أثناء معالجة الجرائم الإلكترونية على مواضيع الجرائم ضد الأشخاص. كما تبين أن صحيفة الشروق الإلكترونية تعتمد أثناء التغطية على مواقع الحدث الخاصة بالجرائم الإلكترونية، ولا سيما جرائم تهديد الأشخاص، وتحديد الجرائم المتعلقة بالنصب والاحتيال ونشر الخصوصيات؛ كما تبين أن الفاعلين حسب المواد مجهولون في مواقع بعضها معروف والعناوين غير معروفة وقد اعتمدت العناوين الرئيسية والفرعية .

#### أداة البحث والإجراءات المتبعة:

قام الباحث بإعداد استمارة خاصة لتحليل المضمون الكمي والكيفي لمتغيرات الدراسة التي تتضمنها المواد الإعلامية وفق المنهج الإعلامي المسحي، حيث يعدّ تحليل المضمون وفق (بيرلسون) أداة بحث لوصف المضمون الظاهر بحيث يمكن من الاتصال بشكل موضوعي ومنتظم وكمي (Berelson, 1952: p2).

وقد تمّ بناء استمارة تحليل المضمون وفق الخطوات التالية:

- 1-تحديد الهدف من البحث وهو تحديد مستوى تناول الصحف الإلكترونية الكويتية (عينة الدراسة) لموضوع الجرائم الإلكترونية خلال العام 2020.
- 2-تحديد الفئات المراد تحليل مضمونها وهي الموضوعات والمواد التي عرضت من قبل الصحف الإلكترونية عينة الدراسة وتناولت الجرائم الإلكترونية من حيث التعريف بمفهومها، وأساليب مكافحتها وأثارها وقياسها. بالإضافة إلى تحديد الفئة المستهدفة من تلك المواد والفنون الصحفية المستخدمة في تناولها.
- 3-العمل على صياغة العبارات وبما يحقق أهداف البحث وتساؤلاته وفرضياته بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات ذات الصلة.

4- العمل على توفير شروط الصدق والثبات في الاستثمار من خلال عرضها على المحكمين من ذوي الاختصاص الإعلامي والمنهجي والقياس النفسي، وقد بلغ عددهم أربعة محكمين لإبداء الرأي؛ وتم اقتراح إضافة متغير أساليب المكافحة ضمن فئات وقائي وعلاجي وتناولها بشكل مفصل. وكذلك اقترح أحد المحكمين حذف متغير أسلوب المعالجة، والتركيز على متغير الفئة المستهدفة. كما قدم اختصاصي القياس نموذجاً تفصيلياً لعرض المتغيرات في استثمار تحليل المضمون، وعليه تم حساب نسبة الاتفاق بين المحكمين من حيث ملاءمة مضمون الاستثمار للأهداف ومناسبتها لإجراء التحليل من حيث الموضوعات والمواد. وقد أظهرت نتائج معادلة هولستي أن نسبة الاتفاق على محاور الموضوعات حول موضوع الجرائم الإلكترونية بلغت (87%)، وعلى المواد لكل محور (91%)، وعلى الفئات المحددة المستهدفة منها (93%)، وعلى الفنون الصحفية (94%).

5- التطبيق على عينة استطلاعية بهدف التحقق من الصدق والثبات مكونة من (4) أعداد من صحيفة الجريدة الإلكترونية اليومية وهي خارج نطاق عينة البحث الأساسية، والتي تضمنت (32) مادة تناولت الجرائم الإلكترونية خلال الفترة الزمنية للعام 2020 من واعتمدت نتائج الدراسة صدق بينة الاستثمار وثباتها وقد تبين ما يلي: صدق البنية والارتباط الداخلي بحساب معامل الارتباط (سبيرمان براون)، بين محاور مضمون الاستثمار ومجموع درجة كل محور والتي أظهرت أن الجوانب التي تضمنتها الاستثمار صادقة وتقيس متغيرات الدراسة حول تناول الصحف للجرائم الإلكترونية كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول ( 1 ) صدق البنية الداخلية لاستثمار تحليل المضمون

| الموضوعات       | التعريف بالجرائم | أساليب مكافحتها | آثارها | قياسها    |
|-----------------|------------------|-----------------|--------|-----------|
| العناوين        | .839**           | .679*           | .555** | .816**    |
| المواد          | .542**           | .472*           | .548** | .771**    |
| الفئة المستهدفة | غير واضحة        | عامة            | خاصة   |           |
| المجموع         | .541*            | .678**          | .634** |           |
| الفنون          | خبر              | تقرير           | تحقيق  | مقال      |
| المجموع         | .624**           | .780**          | .876** | .792**    |
|                 |                  |                 |        | حديث صحفي |
|                 |                  |                 |        | .784**    |

\*\*دال عند مستوى الدلالة 0.01، \*دال عند مستوى الدلالة 0.05، ومنه يتضح أن الصدق شرط محقق في استثمار تحليل المضمون.

#### ثبات الاتساق الداخلي:

تم التحقق من ثبات الاتساق الداخلي من خلال معامل (ألفا كرونباخ)، وقد أوضحت النتائج أن معامل (ألفا كرونباخ) بين الدرجة الكلية للموضوعات كعنوان رئيسي، وبين كل موضوع قد تراوحت بين (0,452 و 0,764). كما تراوحت معامل الاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية للمواد وكل محور منها بين (0,693 و 0,875)، وبين الدرجة الكلية للفنون الصحفية وكل منها بين (0,795 و 0,876)، وبين الدرجة الكلية للفئة المستهدفة والفئات المحددة بين (0,587 و 0,731). وجميعها قيم دالة وتشير إلى توفر شرط الثبات في استثمار تحليل المضمون. وبناء على النتائج تم إجراء بعض التعديلات في صياغة البطاقة بشكلها النهائي لتصبح جاهزة للتطبيق على عينة البحث الأساسية واستخلاص النتائج وتفسيرها.

### مجتمع البحث وعينته:

تكون مجتمع البحث من الصحف الإلكترونية اليومية في الكويت والتي بلغ عددها ( 11 ) صحيفة سحب منها (3) صحف يومية لها موقع ونسخ إلكترونية وهي صحف (القبس والأنباء والرأي)، حيث بلغت نسبة تمثيلها (27,27%)، ضمن المدة الزمنية للعام 2020 م الموزعة على اثني عشر شهراً، وقد تم سحب عينة عشوائية من تلك الأشهر، تضمنت أربعة أشهر وهي كانون الثاني ونيسان وتموز وأيلول ، وقد تمّ السحب من كل شهر 14 يوماً، وقد بلغت أعداد الصحف اليومية على مدار السنة (1080) عدداً خلال العام 2020م، وسحب منها وبطريقة عشوائية ومن الأشهر المحددة (56) عدداً لكل صحيفة وموزعة على (14) عدداً من كل شهر، وعلى مدار الـ 168 يوماً و (36) أسبوعاً للفترة الكاملة، وبذلك تمّ تحديد مجموع أعداد الصحف التي قام الباحث بتحليلها (168) عدداً، وبنسبة تمثيل (15,5%). وقد تم تحليل مضامين المواد في هذه الأعداد ذات الصلة بالجرائم الإلكترونية وقد بلغ عددها (473) مادة، كما يوضح الجدول التالي:

### الجدول ( 2 ) خصائص العينة المدروسة

| المجموع | الأنباء الكويتية                      |      |       |         | القبس الكويتية                           |      |       |         | الرأي الكويتية  |      |       |         | الصحيفة           |
|---------|---------------------------------------|------|-------|---------|--|------|-------|---------|---|------|-------|---------|-------------------|
|         | http://www.alanba.com.kw              |      |       |         | www.alqabas.com                          |      |       |         | alraimedia.com  |      |       |         | الموقع الإلكتروني |
|         | صدرت عام 1976<br>ناطقة باللغة العربية |      |       |         | صدرت في عام 1972<br>ناطقة باللغة العربية |      |       |         | صدرت في العام 1961<br>الرأي العام<br>2000 صحيفة الرأي<br>ناطقة باللغة العربية |      |       |         | توصيفها           |
| 168     | 56                                    |      |       |         | 56                                       |      |       |         | 56  |      |       |         | الأعداد المحللة   |
| 168     | 56 (33,33%)                           |      |       |         | 56 (33,33%)                              |      |       |         | 56 (33,33%)   |      |       |         | الموضوعات المحللة |
| 473     | 143 (30,2%)                           |      |       |         | 173 (36,6%)                              |      |       |         | 157 (33,2%)   |      |       |         | المواد المحللة    |
| المجموع | أيلول                                 | تموز | نيسان | كانون 2 | أيلول                                    | تموز | نيسان | كانون 2 | أيلول   | تموز | نيسان | كانون 2 | الأشهر            |
| 168     | 14                                    | 14   | 14    | 14      | 14                                       | 14   | 14    | 14      | 14  | 14   | 14    | 14      | عدد الأيام        |
| 36      | 3                                     | 3    | 3     | 3       | 3  | 3    | 3     | 3       | 3   | 3    | 3     | 3       | الأسابيع          |

المصدر:

<https://e.gov.kw/sites/kgoarabic/Pages/ApplicationPages/NewsPaper.aspx>

ويتضح من الجدول أن التمثيل للعينة متكافئ، حيث أن نسبة الأعداد والموضوعات التي تمّ تحليلها متساوية في الصحف الثلاثة، في حين اختلفت نسبة المواد المحللة من صحيفة إلى أخرى حسب ما تضمنته كل منها، من مواد حول الجرائم الإلكترونية في العام 2020م.

### متغيرات البحث:

المتغيرات المستقلة: تناول الموضوعات والمواد المتعلقة بالجرائم الإلكترونية (التعريف بالجرائم الإلكترونية، وأساليب مكافحتها، وأثارها، وقياسها)، والفئة المستهدفة منها، الفنون الصحفية المستخدمة ( خبر، تقرير، تحقيق، مقال، حديث صحفي). المتغير التابع: الصحف الإلكترونية الكويتية (القبس، الأنباء، الراي).

### النتائج ومناقشتها:

اعتمد الباحث على الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS-21 في الإجابة عن أسئلة البحث وفيما يلي عرض لها:

### الإجابة عن أسئلة البحث:

1- ما مستوى تناول الصحف الإلكترونية الكويتية بالموضوعات المتعلقة بالجرائم الإلكترونية (مفهومها، وأساليب مكافحتها، أثارها، قياسها) كعنوان رئيسي في العام 2020م؟  
الجدول (3) نسب تناول الصحف الثلاثة للموضوعات كعناوين رئيسية

| الترتيب | المجموع | الصحيفة     |             |               | التكرار | الموضوع كعنوان الرئيسي |
|---------|---------|-------------|-------------|---------------|---------|------------------------|
|         |         | صحيفة القبس | صحيفة الراي | صحيفة الأنباء |         |                        |
| 4       | 29      | 15          | 6           | 8             | التكرار | الجرائم مفهومها        |
|         | 15.2%   | 51.724      | 20.689      | 27.586        | النسب % |                        |
| 2       | 54      | 23          | 16          | 15            | التكرار | أساليب مكافحتها        |
|         | 29.8%   | 42.593      | 29.629      | 27.778        | النسب % |                        |
| 3       | 35      | 9           | 14          | 12            | التكرار | آثارها                 |
|         | 21.7%   | 25.7144     | 40          | 34.286        | النسب % |                        |
| 1       | 50      | 9           | 20          | 21            | التكرار | قياسها                 |
|         | 33.3%   | 18          | 40          | 42            | النسب % |                        |
|         | 168     | 56          | 56          | 56            | التكرار | المجموع                |
|         | 100.0%  | 33.3%       | 33.3%       | 33.3%         | النسب % |                        |

تظهر النتائج أن أعلى الموضوعات التي تتناول الجرائم الإلكترونية كعنوان رئيسي، تلك التي توضح قياس الجرائم بإحصاءات محلية وعالمية، ومن ثم أساليب مكافحتها، وتليها أثارها ومن ثم توضيح مفاهيمها والتعريف بها.

كما يظهر أن صحيفة الأنباء الأكثر تناولاً لموضوع قياس الجرائم، في حين تعد صحيفة الراي أكثرها تناولاً للآثار، وتركز صحيفة القبس على أساليب المكافحة والتعريف بالجرائم ومفهومها.

2- ما مستوى تناول مواد الصحف الإلكترونية للمواد المتعلقة بالتعريف بمفهوم الجرائم الإلكترونية (جرائم محتوى حاسوب، جرائم كسب مالي وإضرار، جرائم سرية ونزاهة واختراقات)؟

الجدول (4) النسبة المئوية لتناول الصحف الإلكترونية لمواد موضوع التعريف بالجرائم الإلكترونية

| الترتيب | المجموع | الصحيفة     |             |               |         | التعريف بمفهومها      |
|---------|---------|-------------|-------------|---------------|---------|-----------------------|
|         |         | صحيفة القبس | صحيفة الراي | صحيفة الأنباء |         |                       |
| 2       | 121     | 43          | 38          | 40            | التكرار | جرائم محتوى حاسوب     |
|         | 25.58%  | 35.53       | 31.40       | 32.23         | النسب % |                       |
| 1       | 253     | 60          | 116         | 77            | التكرار | جرائم كسب مالي وإضرار |
|         | 53.49%  | 23.71       | 45.85       | 30.43         | النسب % |                       |
| 3       | 99      | 70          | 2           | 27            | التكرار | جرائم سرية ونزاهة     |
|         | 20.93%  | 170.7       | 20.20       | 27.27         | النسب % |                       |
|         | 473     | 173         | 156         | 144           | التكرار | المجموع               |
|         | 100     | 36.57       | 32.98       | 30.44         | النسب % |                       |

يتضح من النتائج أن أكثر الموضوعات المعرف بها مفاهيمياً حول الجرائم الإلكترونية تلك التي تتعلق بكسب المال والإضرار بالآخرين بنسبة متوسطة بلغت (53,49%) ، ومن ثم جرائم محتوى الحاسب بنسبة منخفضة بلغت (25,58%) ، ومن ثم جرائم سرية ونزاهة المعلومات وبنسبة منخفضة بلغت (20,93%). كما يتضح أن صحيفة القبس أكثر تناولاً للتعريف بجرائم السرية والنزاهة وبنسبة بلغت (70,71%) ومن ثم جرائم محتوى الحاسب بنسبة بلغت (35,53%)، في حين تعد صحيفة الراي الأكثر تناولاً للتعريف بمفهوم جرائم كسب المال والاضرار بالآخرين متوسطة بلغت (45,85%) ، وتركز صحيفة الأنباء على جرائم محتوى الحاسب منخفضة بلغت (32,23%).

3- ما مستوى تناول مواد الصحف الإلكترونية للمواد المتعلقة بأساليب مكافحة الجرائم الإلكترونية ضمن أسلوبين علاجي من خلال التجريم القانوني ومجتمعي وفردى، وقائي من خلال التوعية الارشادية وتوضيح حدود الاستخدام والقوانين والتشريعات).

الجدول (5) النسبة المئوية لتناول الصحف الإلكترونية لمواد موضوع أساليب مكافحة الجرائم الإلكترونية

| الترتيب | المجموع | الصحيفة     |             |               |         | أساليب مكافحتها |
|---------|---------|-------------|-------------|---------------|---------|-----------------|
|         |         | صحيفة القبس | صحيفة الراي | صحيفة الأنباء |         |                 |
| 2       | 129     | 43          | 39          | 40            | التكرار | الأسلوب العلاجي |
|         | 27.27   | 33.33       | 30.23       | 31            | النسب % |                 |
| 1       | 352     | 130         | 118         | 104           | التكرار | الأسلوب الوقائي |
|         | 74.41   | 36.93       | 33.52       | 29.54         | النسب % |                 |
|         | 473     | 173         | 156         | 144           | التكرار | المجموع         |
|         | 100     | 36.57       | 32.98       | 30.44         | النسب % |                 |

يتضح من الجدول أن مواد الصحف الإلكترونية عينة البحث تقوم بتوضيح المواد المتعلقة بأساليب مكافحة الجرائم الإلكترونية بطريقة وقائية بنسبة بلغت (74,41%)، وتتناول الأساليب العلاجية بنسبة بلغت (27,27%). وهو ما يشير الدور التثقيفي لهذه الصحف في توضيح أساليب الوقاية من الوقوع في برائن الجرم الإلكتروني. كما يتضح أن صحيفة القبس هي الأكثر تناولاً لأساليب المكافحة الوقائية والعلاجية معاً، في حين تعد صحيفة الراي الأكثر تناولاً للأسلوب الوقائي، في حين تركز صحيفة الأنباء على الأسلوب العلاجي.

#### 4- ما مستوى تناول مواد الصحف الإلكترونية الكويتية الأسلوب الوقائي من الجرائم الإلكترونية (تحذيرية ، تثقيفية، إرشادية)؟

ولتحديد نسبة تناول المواد للأساليب الوقائية من الجرائم الإلكترونية تم حساب النسب المئوية لكل جانب من المواد الوقائية كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول (6) النسبة المئوية لتناول الصحف الإلكترونية لمواد الأسلوب الوقائي في مكافحة الجرائم الإلكترونية

| الترتيب | المجموع | الصحيفة     |             |               | أسلوب المكافحة الوقائي للجريمة الإلكترونية |
|---------|---------|-------------|-------------|---------------|--|
|         |         | صحيفة القبس | صحيفة الراي | صحيفة الأنباء |  |
| 3       | 63      | 20          | 23          | 20            | التكرار                                    |
|         |         |             |             |               | النسب %                                    |
|         | 13.32   | 31.74       | 36.50       | 31.74         |  |
| 1       | 325     | 118         | 109         | 98            | التكرار                                    |
|         |         |             |             |               | النسب %                                    |
|         | 68.71   | 36.30       | 33.53       | 30.15         |  |
| 2       | 85      | 35          | 24          | 26            | التكرار                                    |
|         |         |             |             |               | النسب %                                    |
|         | 17.97   | 41.17       | 28.23       | 30.58         |  |
|         | 473     | 173         | 156         | 144           | التكرار                                    |
|         |         |             |             |               | النسب %                                    |
|         | 100     | 36.57       | 32.98       | 30.44         |  |

تظهر النتائج أن أعلى المواد المتعلقة بأسلوب مكافحة الجريمة الإلكترونية الوقائية هي للتثقيف من خلال القوانين والأنظمة والتشريعات، يليها الأسلوب التحذيري من خلال التحذيرات والعقوبات والتجريم. كما يتضح أن صحيفة القبس هي الأكثر تناولاً للأسلوب الوقائي التثقيفي ومن ثم الإرشادي ويليها التحذيري، في حين تعتمد صحيفة الأنباء الأسلوب التحذيري وتوضح العقوبات والتجريم ومن ثم الأسلوب الإرشادي ويليها الأسلوب التثقيفي من خلال التشريعات والقوانين، وتعتمد صحيفة الراي الأسلوب الوقائي القائم على التحذير ومن ثم التثقيف ويليها الإرشاد.

### 5- ما مستوى تناول مواد الصحف الإلكترونية الكويتية لأسلوب المكافحة العلاجي للجرائم الإلكترونية؟

ولتحديد نسبة تناول المواد العلاجي لجرائم الإلكترونية تم حساب النسب المئوية لكل جانب من المواد كما يوضحها الجدول التالي:

#### الجدول (7) النسبة المئوية لتناول الصحف الإلكترونية لمواد الأسلوب العلاجي في مكافحة الجرائم الإلكترونية

| الترتيب | المجموع | الصحيفة     |             |               |         | أسلوب المكافحة العلاجي للجريمة الإلكترونية |
|---------|---------|-------------|-------------|---------------|---------|--|
|         |         | صحيفة القبس | صحيفة الراي | صحيفة الأنباء |         |  |
| 3       | 45      | 14          | 16          | 15            | التكرار | العلاجي الفردي                             |
|         | 9.51    | 31.11       | 35.55       | 33.33         | النسب % |  |
| 2       | 116     | 48          | 37          | 31            | التكرار | العلاج المجتمعي                            |
|         | 24.52   | 41.37       | 31.89       | 26.72         | النسب % |  |
| 1       | 312     | 111         | 104         | 97            | التكرار | العلاج القانوني المؤسسي                    |
|         | 65.96   | 35.57       | 33.33       | 31.08         | النسب % |  |
|         | 473     | 173         | 156         | 144           | التكرار | المجموع                                    |
|         | 100     | 36.57       | 32.98       | 30.44         | النسب % |  |

من الجدول يتضح أن أعلى الأساليب العلاجية للجرائم الإلكترونية المطروحة ضمن مواد الصحف الإلكترونية عينة البحث هي للحلول القانونية المؤسسية متمثلة بالقضاء والجهاز الأمني، وتليها الحلول المجتمعية متمثلة بالتعاون والتشاركية مع المجتمع ومن ثم الحلول الفردية وبنسبة منخفضة.

وتعتمد صحف الثلاثة الأسلوب العلاجي القانوني المؤسسي بشكل أكبر في مكافحة الجرائم الإلكترونية علاجياً.

### 6- ما مستوى تناول مواد الصحف الإلكترونية للمواد المتعلقة بآثار الجرائم الإلكترونية؟

ولتحديد نسبة تناول المواد لآثار المترتبة عن ارتكاب الجرائم الإلكترونية تم حساب النسب المئوية كما يوضحها الجدول التالي:

#### الجدول (8) النسبة المئوية لتناول الصحف الإلكترونية لمواد آثار الجرائم الإلكترونية

| الترتيب | المجموع | الصحيفة     |             |               |         | آثار الجريمة الإلكترونية |
|---------|---------|-------------|-------------|---------------|---------|--------------------------|
|         |         | صحيفة القبس | صحيفة الراي | صحيفة الأنباء |         |                          |
| 2       | 169     | 72          | 53          | 44            | التكرار | اقتصادية                 |
|         | 35.73   | 42.60       | 31.36       | 26.03         | النسب % |                          |
| 3       | 131     | 41          | 36          | 54            | التكرار | شخصية                    |
|         | 27.70   | 31.29       | 27.48       | 41.22         | النسب % |                          |
| 1       | 173     | 60          | 67          | 46            | التكرار | اجتماعية                 |
|         | 36.60   | 34.68       | 38.72       | 26.58         | النسب % |                          |
|         | 473     | 173         | 156         | 144           | التكرار | المجموع                  |
|         | 100     | 36.57       | 32.98       | 30.44         | النسب % |                          |



من الجدول يتضح أن الصحف الإلكترونية الكويتية عينة البحث تهتم بتناول الآثار الاجتماعية للجرائم الإلكترونية بنسبة وقدرها (36,60%) ، ومن ثم الآثار الاقتصادية بنسبة وقدرها (35,73%) وتليها الآثار الشخصية الفردية بنسبة (27,70%). كما يتضح أن صحيفة القبس أكثر تناولاً للآثار الاقتصادية، في حين يركز اهتمام صحيفة الراي على الموضوعات الاجتماعية، وتناولت صحيفة الأنباء الآثار الشخصية بشكل أكثر وضوحاً.

#### 7- ما مستوى تناول مواد الصحف الإلكترونية للمواد المتعلقة بقياس الجرائم الإلكترونية ؟

ولتحديد نسبة تناول المواد المتعلقة بقياس الجرائم الإلكترونية تم حساب النسب المئوية كما يوضحها الجدول التالي:

#### الجدول ( 9 ) النسبة المئوية لتناول الصحف الإلكترونية لمواد قياس الجرائم الإلكترونية

| الترتيب | المجموع | الصحيفة     |             |               | التكرار | قياس الجريمة الإلكترونية               |
|---------|---------|-------------|-------------|---------------|---------|--|
|         |         | صحيفة القبس | صحيفة الراي | صحيفة الأنباء |         |  |
| 3       | 113     | 43          | 38          | 32            | التكرار | إحصاءات حول الفئة العمرية (جانٍ وضحية) |
|         | 23.89   | 38.05       | 33.26       | 28.32         | النسب % |  |
| 1       | 217     | 68          | 72          | 77            | التكرار | إحصاءات عدد الجرائم (محلياً وعالمياً)  |
|         | 45.87   | 31.33       | 33.18       | 35.48         | النسب % |  |
| 2       | 143     | 62          | 47          | 34            | التكرار | إحصاءات نوع الجرائم (محلياً وعالمياً)  |
|         | 30.23   | 43.35       | 32.86       | 23.77         | النسب % |  |
|         | 473     | 173         | 156         | 144           | التكرار | المجموع                                |
|         | 100     | 36.57       | 32.98       | 30.44         | النسب % |  |

يتضح من الجدول أن تناول مواد قياس الجرائم الإلكترونية متمثلة بالإحصاءات أعلاه للمواد ذات الصلة بالإحصاءات (عدد الجرائم)، قد بلغت نسبتها (45,87%)، ومن ثم نوع الجرائم بنسبة بلغت (30,23%) ، وتلتها إحصاءات الفئة العمرية المؤثرة والمتأثرة بالجرائم الإلكترونية بنسبة وقدرها (23,89%). كما تشير النتائج إلى أن صحيفة القبس أكثر تناولاً للإحصاءات المتعلقة بنوع الجرائم الإلكترونية محلياً وعالمياً، والفئة العمرية المتأثرة والمؤثرة، في حين تركز صحيفتنا الراي والأنباء على إحصاءات عدد الجرائم محلياً وعالمياً.

8- ما هي الفئة المستهدفة من مواد الصحف الإلكترونية للمواد المتعلقة بالجرائم الإلكترونية؟ للإجابة عن السؤال تمّ حساب النسب المئوية حول الفئة المستهدفة من المواد المنشورة حول الجرائم الإلكترونية في الصحف الإلكترونية عينة البحث:

الجدول (10) النسبة المئوية للفئة المستهدفة من المواد المتعلقة بالجرائم الإلكترونية

| الترتيب | المجموع | الصحيفة     |             |               | التكرار | الفئة المستهدفة من المواد |
|---------|---------|-------------|-------------|---------------|---------|---------------------------|
|         |         | صحيفة القبس | صحيفة الراي | صحيفة الأنباء |         |                           |
| 3       | 31      | 12          | 9           | 10            | التكرار | غير واضحة                 |
|         | 6.55    | 38.70       | 29.03       | 32.25         | النسب % |                           |
| 1       | 306     | 92          | 115         | 99            | التكرار | عامة (للمجتمع)            |
|         | 64.69   | 30.06       | 37.58       | 32.35         | النسب % |                           |
| 2       | 136     | 69          | 33          | 34            | التكرار | خاصة فئة محددة            |
|         | 28.75   | 50.73       | 24.26       | 25            | النسب % |                           |
|         | 473     | 173         | 156         | 144           | التكرار | المجموع                   |
|         | 100     | 36.57       | 32.98       | 30.44         | النسب % |                           |

من الجدول يتضح أن الفئة المستهدفة من المواد المتعلقة بالجرائم الإلكترونية هي عامة للمجتمع بكل فئاته بنسبة وقدرها (64,69%)، في حين يتوجه ما قدره (28,75%) لفئة خاصة من المختصين بالتكنولوجيا والمهتمين بهذا المجال، ويبدو ما نسبته (6,55%) لم تكن واضحة ما هي الجهة المستهدفة منها. كما يتضح أن صحف القبس والراي والأنباء جميعها مهتمة بالفئة العامة من المجتمع، ومن ثم بالفئة الخاصة ذات الصلة بموضوع الجرائم الإلكترونية من مهندسين وعاملين في مجالات متأثرة بها.

9- ما هي الفنون الصحفية المتبعة في الصحف الإلكترونية الكويتية في تناول المواد المتعلقة بالجرائم الإلكترونية؟

ولتحديد طبيعة الفنون الصحفية المتبعة في تناول مواد الجرائم الإلكترونية تم حساب النسب المئوية كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول (11) النسبة المئوية للفنون الصحفية المتبعة في تناول المواد المتعلقة بالجرائم الإلكترونية

| الترتيب | المجموع | الصحيفة     |             |               | التكرار | الفنون الصحفية |
|---------|---------|-------------|-------------|---------------|---------|----------------|
|         |         | صحيفة القبس | صحيفة الراي | صحيفة الأنباء |         |                |
| 3       | 54      | 20          | 22          | 12            | التكرار | خبر            |
|         | 11.41   | 37.04       | 40.74       | 22.22         | النسب % |                |
| 1       | 184     | 76          | 60          | 48            | التكرار | مقال           |
|         | 38.90   | 41.30       | 32.60       | 26.08         | النسب % |                |
| 2       | 157     | 38          | 56          | 63            | التكرار | تحقيق          |
|         | 33.19   | 24.20       | 35.67       | 40.13         | النسب % |                |
| 4       | 50      | 26          | 14          | 10            | التكرار | تقرير          |
|         | 10.57   | 52          | 28          | 20            | النسب % |                |
| 5       | 28      | 13          | 6           | 9             | التكرار | حديث صحفي      |
|         | 5.91    | 46.42       | 21.42       | 32.14         | النسب % |                |
|         | 473     | 173         | 156         | 144           | التكرار | المجموع        |
|         | 100     | 36.57       | 32.98       | 30.44         | النسب % |                |

يتضح من النتيجة أن أكثر الفنون الصحفية استخداماً في الصحف الإلكترونية الكويتية في تناول مواد الجرائم الإلكترونية هي للمقال بنسبة وقدرها (38,90%) ومن ثم التحقيق بنسبة (33,191%)، وتليها الأخبار بنسبة (11,41%) ومن ثم التقارير (10,57%) وأخيراً الحديث الصحفي بنسبة (5,91%). كما يتضح أن صحيفة القبس تعتمد المقال في تناول مواد الجريمة الإلكترونية، في حين تعتمد صحيفة الراي على الأخبار، وتعتمد صحيفة الأنباء على التحقيقات بشكل أكبر في تناول مواد موضوعات الجرائم الإلكترونية.

#### التحقق من الفرضيات:

**الفرضية الأولى:** لا توجد فروق في تناول الصحف الإلكترونية الكويتية للموضوعات المتعلقة بالجرائم الإلكترونية من حيث التعريف بمفهومها.

للإجابة عن سؤال الفروق في تناول الموضوعات الجرائم الإلكترونية، كان لابد من حساب اختبار (كاي مربع) وفق قانون (كروسكال ويلز) وقد أظهرت النتائج ما يلي:

**الجدول ( 12 ) الفروق في تناول موضوعات الجرائم كعنوان عريض في الصحف الإلكترونية الكويتية:**

| متوسط الرتب | العدد | الجرائم الإلكترونية موضوعات      |
|-------------|-------|----------------------------------|
| 70.98       | 29    | مفهومها                          |
| 76.20       | 54    | أساليب مكافحتها                  |
| 89.30       | 35    | آثارها                           |
| 97.94       | 50    | قياسها إحصاءات                   |
|             | 168   | المجموع                          |
| 8.964       |       | Chi-Square-. Kruskal Wallis Test |
| 3           |       | df                               |
| .030        |       | Sig.                             |

تشير نتائج قيمة (كاي مربع) والاحتمال أصغر من 0.05 أن هناك فروقاً في تناول موضوعات الجرائم الإلكترونية في الصحف الإلكترونية الكويتية، وهي لصالح قياس الجرائم الإلكترونية ونشر الإحصائيات المتعلقة بها بمتوسط رتب بلغ (97,94)، ومن ثم آثارها على المجتمع والأفراد بمتوسط رتب بلغ (89,30)، وتليها أساليب مكافحتها وقائياً وعلاجياً بمتوسط رتب بلغ (76,20)، ومن ثم التعريف بها مفاهيمياً بمتوسط رتب بلغ (70,98).

**الفرضية الثانية:** لا توجد فروق في تناول مواد الصحف الإلكترونية لمفهوم الجرائم الإلكترونية والتعريف به .

للإجابة عن سؤال الفروق في تناول المواد لمفهوم الجرائم الإلكترونية والتعريف به من حيث (جرائم محتوى حاسوب، وجرائم كسب مالي وإضرار، وجرائم سرية ونزاهة واختراقات). كان لابد من حساب اختبار (كاي مربع) وفق قانون (كروسكال ويلز) وقد أظهرت النتائج ما يلي:

### الجدول ( 13 ) الفروق في تناول مفهوم الجرائم الإلكترونية في الصحف الإلكترونية الكويتية

| التعريف بالمفهوم   | العدد | متوسط الرتب |
|--|-------|-------------|
| جرائم محتوى الحاسوب  | 121   | 241.71      |
| الصحف الإلكترونية الكويتية                                   | 253   | 258.52      |
| جرائم كسب المال والإضرار بالآخرين                            | 99    | 176.24      |
| جرائم السرية والنزاهة وإساءة الأمانة (القبس، الرأي، الأنباء) | 473   |             |
| المجموع  | 473   |             |
| Chi-Square-. Kruskal Wallis Test                             |       | 29.290      |
| df   |       | 2           |
| Sig.   |       | .000        |

تشير نتائج قيمة (كاي مربع) والاحتمال أصغر من 0.05 أن هناك فروقاً في تناول مفهوم الجرائم الإلكترونية في الصحف الإلكترونية الكويتية وهي لصالح التعريف بمفاهيم جرائم كسب المال والإضرار بالآخرين بمتوسط رتب بلغ (258,52)، ومن ثم جرائم محتوى الحاسب والانتهاكات والقرصنة بمتوسط رتب بلغ (241,71)، ومن ثم جرائم السرية والنزاهة وإساءة الأمانة.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق في تناول المواد المتعلقة بأساليب مكافحة الجرائم الإلكترونية في الصحف الإلكترونية الكويتية.

للإجابة عن سؤال الفروق في تناول مواد أساليب مكافحة الجرائم الإلكترونية ضمن أسلوبين علاجيين من خلال التجريم القانوني والمجتمعي والفردى، والوقائي من خلال التوعية الإرشادية وتوضيح حدود الاستخدام والقوانين والتشريعات). كان لابد من حساب اختبار (كاي مربع) من خلال اختبار (مان- ويتني Mann-Whitney) لعينتين مستقلتين وقد أظهرت النتائج ما يلي:

### الجدول ( 14 ) الفروق في تناول أساليب مكافحة الجرائم الإلكترونية في الصحف الإلكترونية الكويتية

| أساليب المكافحة                  | العدد | متوسط الرتب |
|----------------------------------|-------|-------------|
| وقائياً                          | 121   | 241.71      |
| الصحف الإلكترونية الكويتية       | 352   | 235.38      |
| علاجياً (القبس، الرأي، الأنباء)  | 473   |             |
| المجموع                          | 473   |             |
| Chi-Square-. Mann-Whitney U Test |       | .308        |
| df                               |       | 2           |
| Sig.                             |       | .857        |

يتضح من قيمة (مان- ويتني Mann-Whitney) و(كاي مربع) وقيمة الاحتمال أكبر من 0,05، أنه لا توجد فروق في تناول أساليب مكافحة الجريمة الإلكترونية وقائياً أم علاجياً في الصحف الإلكترونية الكويتية عينة البحث فهي تستخدم كلا الأسلوبين في التعامل مع مكافحة الجرائم الإلكترونية إعلامياً.

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق في تناول المواد المتعلقة بأسلوب الوقاية في مكافحة الجرائم الإلكترونية في الصحف الإلكترونية الكويتية: كان لا بد من حساب اختبار (كاي مربع) وفق قانون (كروسكال ويلز) وقد أظهرت النتائج ما يلي:

**الجدول ( 15 ) الفروق في تناول المواد المتعلقة بأسلوب الوقاية في مكافحة الجرائم الإلكترونية في الصحف**

| متوسط الرتب                      | العدد | المكافحة بأسلوب وقائي    |
|----------------------------------|-------|--------------------------|
| 250.67                           | 45    | تحذيرية: عقوبات وتجريم   |
| 239.93                           | 312   | تنقيفية: قوانين وتشريعات |
| 223.81                           | 116   | إرشادية: حدود الاستخدام  |
|                                  | 473   | المجموع                  |
| Chi-Square-. Kruskal Wallis Test |       | 1.887                    |
| df                               |       | 2                        |
| Sig.                             |       | .389                     |

يتضح من قيمة (كاي مربع) و(كروسكال ويلز) وقيمة الاحتمال أكبر من 0.05 ، أنه لا توجد فروق في أساليب مكافحة الجرائم الإلكترونية في الصحف الإلكترونية الكويتية التي تتناول الأساليب الوقائية جميعها بهدف التوعية سواء أكانت تحذيرية من خلال العقوبات والتجريم، أم تنقيفية من خلال القوانين والتشريعات، أم إرشادية من خلال حدود الاستخدام للشبكة العنكبوتية .

الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ومعنوية في تناول المواد المتعلقة بالأسلوب العلاجي في مكافحة الجرائم الإلكترونية في الصحف الإلكترونية الكويتية.

كان لا بد من حساب اختبار (كاي مربع) وفق قانون (كروسكال ويلز) وقد أظهرت النتائج ما يلي:

**الجدول ( 16 ) الفروق في تناول المواد المتعلقة بالأسلوب العلاجي في مكافحة الجرائم الإلكترونية**

| متوسط الرتب                      | العدد | المكافحة بأسلوب علاجي |
|----------------------------------|-------|-----------------------|
| 247.24                           | 63    | شخصي فردي             |
| 237.32                           | 325   | مجتمعي                |
| 228.18                           | 85    | قانوني مؤسسي          |
|                                  | 473   | المجموع               |
| Chi-Square-. Kruskal Wallis Test |       | .800                  |
| df                               |       | 2                     |
| Sig.                             |       | .670                  |

يتضح من قيمة (كاي مربع) و(كروسكال ويلز) وقيمة الاحتمال أكبر من 0.05 ، أنه لا توجد فروق في أساليب العلاج من الجرائم الإلكترونية في الصحف الإلكترونية الكويتية التي تتناول الأساليب العلاجية جميعها، سواء أكانت شخصية تتعلق بالأفراد من ضحايا وجناة ، أم مجتمعية متعلقة بقيم المجتمع، أم قانونية مؤسسية تتناول القضاء ودوره في علاج هذا النوع من الجرائم.

**الفرضية السادسة: لا توجد فروق في تناول المواد المتعلقة بآثار الجرائم الإلكترونية في الصحف الإلكترونية الكويتية.**

وقد حددت هذه الآثار ضمن ثلاث فئات اقتصادية وشخصية واجتماعية، كان لابد من حساب اختبار (كاي مربع) وفق قانون (كروسكال ويلز) وقد أظهرت النتائج ما يلي:

**الجدول (17) الفروق في تناول المواد المتعلقة بآثار الجرائم الإلكترونية في الصحف الإلكترونية الكويتية**

| متوسط الرتب                             | العدد | آثار الجرائم الإلكترونية |
|---|-------|--------------------------|
| 220.76                                  | 169   | آثار اقتصادية            |
| 262.19                                  | 131   | آثار شخصية               |
| 233.79                                  | 173   | آثار اجتماعية            |
|   | 473   | المجموع                  |
| <b>Chi-Square-. Kruskal Wallis Test</b> |       | <b>7.815</b>             |
| <b>df</b>                               |       | <b>2</b>                 |
| <b>Sig.</b>                             |       | <b>.020</b>              |

يتضح من النتيجة (كاي مربع) وفق قانون (كروسكال ويلز) وقيمة الاحتمال أصغر من 0.05 ، وجود فروق في تناول آثار الجرائم الإلكترونية في الصحف الإلكترونية الكويتية عينة البحث وهي لصالح الآثار الشخصية على الأفراد بمتوسط رتب بلغ (262,19)، ومن ثم الآثار الاجتماعية بمتوسط رتب بلغ (233,79) ، وتليها الآثار الاقتصادية بمتوسط رتب بلغ (220,76).

**الفرضية السابعة: لا توجد فروق في تناول المواد المتعلقة بقياس الجرائم الإلكترونية في الصحف الإلكترونية الكويتية.**

وقد حددت هذه الآثار ضمن ثلاث فئات وهي إحصاءات حول الفئات العمرية المؤثرة والمتأثرة، إحصاءات حول عدد الجرائم عالمياً ومحلياً، وإحصاءات حول نوع الجرائم محلياً وعالمياً، وكان لابد من حساب اختبار (كاي مربع) وفق قانون (كروسكال ويلز) وقد أظهرت النتائج ما يلي:

**الجدول ( 18 ) الفروق في تناول المواد المتعلقة بقياس الجرائم الإلكترونية في الصحف الإلكترونية الكويتية**

| متوسط الرتب                             | العدد | قياس الجرائم الإلكترونية |
|---|-------|--------------------------|
| 231.69                                  | 113   | إحصاءات فئة عمرية        |
| 245.49                                  | 228   | إحصاءات عدد الجرائم      |
| 226.89                                  | 132   | إحصاءات نوع الجرائم      |
|   | 473   | المجموع                  |
| <b>Chi-Square-. Kruskal Wallis Test</b> |       | <b>1.998</b>             |
| <b>df</b>                               |       | <b>2</b>                 |
| <b>Sig.</b>                             |       | <b>.368</b>              |

يتضح من النتيجة وقيمة (كاي مربع وكروسكال ويلز) وقيم الاحتمال أكبر من من 0.05 ، أنه لا توجد فروق في تناول مواد قياس الجرائم الإلكترونية محليا وعالميا من خلال الإحصاءات، حيث تتناول الصحف الإلكترونية الكويتية مواد قياس الجرائم الإلكترونية المختلفة سواء أكانت الإحصاءات حول الفئات العمرية المؤثرة والمتأثرة، أم عدد ونوع الجرائم الإلكترونية المرتكبة محلياً وعالمياً.

**الفرضية الثامنة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ومعنوية في الفئة التي تُوجّه لها المواد المتعلقة بالجرائم الإلكترونية في الصحف الإلكترونية الكويتية.**

وقد حددت هذه الفئات المستهدفة ضمن ثلاثة مجموعات وهي غير واضحة كما في الأخبار التي تحمل أي بعد مجتمعي أو خاص، وعامة للمجتمع بكل فئاته، وخاصة لفئات محددة من المهتمين ذوي الاختصاص:

**الجدول ( 19 ) الفروق في الفئة التي تستهدفها المواد المتعلقة بالجرائم الإلكترونية في الصحف**

| متوسط الرتب                      | العدد | الفئة المستهدفة الجرائم الإلكترونية                  |
|----------------------------------|-------|--|
| 205.79                           | 31    | غير واضحة  |
| 250.92                           | 306   | عامة للمجتمع   |
| 236.52                           | 136   | خاصة (المهتمون ذوو الاختصاص) (القبس، الرأي، الأنباء) |
|                                  | 473   | المجموع  |
| Chi-Square-. Kruskal Wallis Test |       | 11.576   |
| df                               |       | 2  |
| Sig.                             |       | .003   |

يتضح من النتيجة وقيمة (كاي مربع وكروسكال ويلز) وقيم الاحتمال أصغر من 0.05 ، وجود فروق في الفئات المستهدفة من المواد التي تتناول موضوع الجرائم الإلكترونية في الصحف الإلكترونية الكويتية وهي لصالح المجتمع العام بكل فئاته بمتوسط رتب بلغ (250,92)، ومن ثم الفئات الخاصة من المهتمين وذوي الاختصاص بمتوسط رتب بلغ (236,52)، من ثم الموضوعات التي لم يتضح بشكل بارز ما هي الفئة التي تستهدفها بمتوسط رتب بلغ(205,79).

**الفرضية التاسعة: لا توجد فروق في الفنون الصحفية التي تقدم بها المواد المتعلقة بالجرائم الإلكترونية في الصحف الإلكترونية الكويتية.**

وقد صنّفت هذه الفنون ضمن خمسة فنون صحفية وهي الخبر والمقال والتحقيق والتقرير والحديث الصحفي.

## الجدول (20) الفروق في الفنون الصحفية التي تقدم بها المواد المتعلقة بالجرائم الإلكترونية في الصحف

| متوسط الرتب                      | العدد | الفنون الصحفية |
|----------------------------------|-------|----------------|
| 224.22                           | 54    | خبر            |
| 223.79                           | 184   | مقال           |
| 272.25                           | 157   | تحقيق          |
| 223.61                           | 28    | تقرير          |
| 196.20                           | 50    | حديث صحفي      |
|                                  | 473   | المجموع        |
| Chi-Square-. Kruskal Wallis Test |       | 19.571         |
| df                               |       | 4              |
| Sig.                             |       | .001           |

يتضح من النتيجة وقيمة (كاي مربع وكروسكال ويلز) وقيم الاحتمال أصغر من 0.05 ، وجود فروق في الفنون الصحفية التي تستخدمها الصحف الإلكترونية الكويتية عينة الدراسة وهي لصالح التحقيقات بمتوسط رتب بلغ (272,25) ، ومن ثم الأخبار بمتوسط رتب بلغ (224,22)، تليه المقالات بمتوسط رتب (223,79)، ومن ثم التقارير بمتوسط رتب (223,61)، وأخيراً الأحاديث الصحفية.

### الاستنتاجات والتوصيات:

#### يمكن تحديد النتائج المستخلصة بالنقاط التالية:

- 1- أعلى الموضوعات التي تتناول الجرائم الإلكترونية كعنوان رئيسي، تلك التي توضح قياس الجرائم بإحصاءات محلية وعالمية، ومن ثم أساليب مكافحتها، وتليها آثارها ومن ثم توضيح مفاهيمها والتعريف بها.
- 2- أكثر الموضوعات المعرف بها مفاهيمياً حول الجرائم الإلكترونية، تلك التي تتعلق بكسب المال والإضرار بالآخرين بنسبة بلغت (53,49%)، ومن ثم جرائم محتوى الحاسوب بنسبة بلغت (25,58%) ، ومن ثم جرائم سرية ونزاهة المعلومات وبنسبة بلغت (20,93%).
- 3- تقوم مواد الصحف الإلكترونية عينة البحث بتوضيح المواد المتعلقة بأساليب مكافحة الجرائم الإلكترونية بطريقة وقائية بنسبة بلغت (74,41%)، وتتناول الأساليب العلاجية بنسبة بلغت (27,27%).
- 4- أعلى المواد المتعلقة بأسلوب مكافحة الجريمة الإلكترونية الوقائية هي للتنقيب بالقوانين والأنظمة والتشريعات ومن ثم توضيح حدود الاستخدام الأمثل وتليها التحذيرات والعقوبات والتجريم.



- 5- أعلى الأساليب العلاجية للجرائم الإلكترونية المطروحة ضمن مواد الصحف الإلكترونية عينة البحث هي للحلول القانونية المتمثلة بالقضاء والجهاز الأمني، وتليها الحلول المجتمعية المتمثلة بالتعاون والتشاركية مع المجتمع ومن ثم الحلول الفردية وبنسبة منخفضة.
- 6- تهتم الصحف الإلكترونية الكويتية عينة البحث بتناول الآثار الاجتماعية للجرائم الإلكترونية بنسبة وقدرها (36,60%) ، ومن ثم الآثار الاقتصادية بنسبة وقدرها (35,73%) وتليها الآثار الشخصية الفردية بنسبة (27,70%).
- 7- إن تناول مواد قياس الجرائم الإلكترونية المتمثلة بالإحصاءات أعلاها للمواد ذات الصلة بالإحصاءات عدد الجرائم بنسبة بلغت (45,87%)، ومن ثم نوع الجرائم بنسبة بلغت (30,23%) ومن ثم إحصاءات الفئة العمرية المؤثرة والمتأثرة بالجرائم الإلكترونية بنسبة وقدرها (23,89%).
- 8- إن الفئة المستهدفة من المواد المتعلقة بالجرائم الإلكترونية هي عامة المجتمع وبكل فئاته بنسبة وقدرها (64,69%)، في حين يتوجه ما قدره (28,75%) لفئة خاصة من المختصين بالتقانة والتكنولوجيا والمهتمين بهذا المجال، ويبدو ما نسبته (6,55%) هم الفئة غير الواضحة كجهة مستهدفة.
- 9- إن أكثر الفنون الصحفية استخداماً في الصحف الإلكترونية الكويتية في تناول مواد الجرائم الإلكترونية هي المقال بنسبة وقدرها (38,90%) ومن ثم التحقيقات بنسبة (33,191%) وتليها الأخبار بنسبة (11,41%) ومن ثم التقارير (10,57%) ، وأخيراً الحديث الصحفي بنسبة (5,91%).
- 10- هناك فروق في تناول موضوعات الجرائم الإلكترونية في الصحف الإلكترونية الكويتية، وهي لصالح موضوع قياس الجرائم الإلكترونية ونشر الاحصائيات.
- 11- هناك فروق في تناول مفهوم الجرائم الإلكترونية في الصحف الإلكترونية الكويتية وهي لصالح التعريف بمفاهيم جرائم كسب المال والإضرار بالآخرين .
- 12- لا يوجد فروق في تناول أساليب مكافحة الجريمة الإلكترونية وقائياً أم علاجياً في الصحف الإلكترونية الكويتية عينة البحث، فهي تستخدم كلا الأسلوبين في التعامل مع مكافحة الجرائم الإلكترونية إعلامياً.
- 13- لا توجد فروق في أساليب مكافحة من الجرائم الإلكترونية في الصحف الإلكترونية الكويتية التي تتناول الأساليب الوقاية جميعها بهدف التوعية، سواء أكانت تحذيرية من خلال العقوبات والتجريم أم تثقيفية بالقوانين والتشريعات أم إرشادية عبر حدود الاستخدام للشبكة العنكبوتية.
- 14- لا توجد فروق في أساليب مكافحة الجرائم الإلكترونية في الصحف الإلكترونية الكويتية التي تتناول الأساليب العلاجية جميعها سواء أكانت شخصية تتعلق بالأفراد من ضحايا وجناة ، أم مجتمعية متعلقة بالقيم المجتمع، أم قانونية مؤسسية تتناول القضاء ودوره في علاج هذا النوع من الجرائم.
- 15- توجد فروق في تناول آثار الجرائم الإلكترونية في الصحف الإلكترونية الكويتية عينة البحث وهي لصالح الآثار الشخصية على الأفراد.

- 16- لا توجد فروق في تناول قياس الجرائم الإلكترونية محلياً وعالمياً من خلال الإحصاءات، حيث تتناول الصحف الإلكترونية الكويتية مواد قياس الجرائم الإلكترونية المختلفة سواء أكانت الإحصاءات حول الفئات العمرية المؤثرة والمتأثرة، وكذلك عدد ونوع الجرائم الإلكترونية المرتكبة محلياً وعالمياً.
- 17- توجد فروق في الفئات المستهدفة من المواد التي تتناول موضوع الجرائم الإلكترونية في الصحف الإلكترونية الكويتية وهي لصالح المجتمع العام بكل فئاته.
- 18- توجد فروق في الفنون الصحفية التي تستخدمها الصحف الإلكترونية الكويتية عينة الدراسة وهي لصالح التحقيقات، ومن ثم الأخبار، تليه المقالات، ومن ثم التقارير وأخيراً الأحاديث الصحفية.

### المقترحات والتوصيات:

- 1- ضرورة مواكبة التطورات العالمية في مجال تقنية المعلومات، وأساليب الإفادة منها إعلامياً وتطبيق مبادئ المسؤولية الإعلامية الاجتماعية، بحيث يسهم الإعلام بدور نوعي في التوجيه والتعليم ومحاربة الجريمة الإلكترونية بأنواعها.
- 2- تعزيز دور الإعلام في تلبية الاحتياجات التثقيفية والتوعوية ولا سيما في مجال الجرائم الإلكترونية والأمن الإلكتروني انطلاقاً من مبدأ التشاركية والتعاون بين جميع الجهات المعنية الأمنية منها والمجتمعية وتكامل عملها لتحقيق الأمن الإلكتروني.
- 3- توفير المعلومات الخاصة بقياس كل ما يتعلق بطبيعة وأضرار الجريمة الإلكترونية من خلال إحصاءات ودراسات حكومية موثوقة والتنسيق مع كافة وسائل الإعلام الجماهيري في مهمة التوعية وتقديم الجريمة بالتحليل والشرح والتوضيح، وتأكيد أهمية التخطيط الإعلامي والإستراتيجي في مجال مكافحة الجريمة الإلكترونية وترسيخ بنى الأمن السببراني.
- 4- السعي الجاد إلى تنمية الموارد البشرية العاملة في مجال الإعلام والإلكتروني بشكل خاص من خلال ورشات عمل والبرامج التدريبية بأحدث الأساليب العلمية التدريبية وتأهيلهم في مجال التوعية الأمنية والوقاية من الجريمة الإلكترونية.
- 5- أهمية تفعيل دور الإعلام الإلكتروني المتخصص في مجال الجريمة الإلكترونية بكونه أداة وقاية وعلاج موثوق به للمجتمع بكافة قطاعاته الحيوية.

## المراجع

### المراجع العربية :

1. الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب (1998). الإستراتيجية الإعلامية العربية للتوعية الأمنية والوقاية من الجريمة، مجلس وزراء الداخلية العرب، تونس.
2. الأمم المتحدة (2011). مشروع المواضيع المطروحة للنظر في إطار دراسة شاملة بشأن تأثير الجريمة السببرانية وتدابير التصدي لها، فريق الخبراء المعنى بالجريمة السببرانية، UNODC/CCPCJ/EG.4/2011/2، V.10-58675 (A).
3. الأمم المتحدة (2013). دراسة شاملة عن الجريمة السببرانية ، مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة ، العدد 13، فينا : 1-300.
4. أبو رشيد، نهلة (2020). الصحافة الإلكترونية والنشر الإلكتروني، الجامعة الافتراضية السورية ، الجمهورية العربية السورية ، موسوعة الجامعة : 1-228.
5. أبو زيد ، فاروق (1992). فن الخبر الصحفي ، دراسة مقارنة بين الصحف المتقدمة والنامية المحافظة والجمهورية والخبر في الصحف وفي الراديو والتلفزيون، الطبعة الثانية مزيدة منقحة، دار عالم الكتب للنشر، القاهرة: 1-425.
6. بدوي ، أحمد محمد عبد المحسن (2005). إستراتيجيات ونظريات معالجة قضايا الجريمة والانحراف في وسائل الإعلام الجماهيري ، الندوة العلمية حول الإعلام والأمن ، جامعة نايف للعلوم الأمنية : 1-32.
7. إسماعيل، إبراهيم (2003). الإعلام المعاصر وسائله مهاراته تأثيراته أخلاقياته ، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية قطر: 1-282.
8. البداينة، ذياب موسى (2014). الجرائم الإلكترونية المفهوم والأسباب، ورقة علمية مقدمة في الملتقى العلمي الجرائم المستحدثة في ظل المتغيرات والتحولات الإقليمية والدولية خلال الفترة من 2-4/9/2014، كلية العلوم الإستراتيجية، عمان المملكة الأردنية الهاشمية.
9. بدر ،حنان عبد الفتاح (2005). صورة مصر والمصريين في الصحافة الألمانية – دراسة للمضمون والقائم بالاتصال، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام.
10. تزيان ، ماجد سالم (2008). الإنترنت والصحافة الإلكترونية: رؤية مستقبلية، الدار المصرية اللبنانية، دبي.
11. الجندلي، عبد الناصر ( 2010 ). تقنيات البحث العلمي في العلوم السياسية، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية.
12. حسام الدين ، محمد (2003). المسؤولية الاجتماعية للصحافة، ط1 ، الدار المصرية للطباعة، القاهرة.

13. حسين ، أشرف جلال(2002). القضايا العربية الإسلامية في وسائل الإعلام العربية- دراسة تحليلية مقارنة ، المؤتمر العلمي السنوي الثامن – الإعلام وصورة العرب والمسلمين، الجزء الثاني، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، مايو 2002.

14. الدحلة، محمود هشام (2018). دور صفحة وحدة مكافحة الجرائم الإلكترونية على موقع الفيسبوك في التوعية الأمنية دراسة تحليلية، رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام ، قسم الصحافة والإعلام ، جامعة الشرق الأوسط.

15. صحيفة الأنباء (2020). لمحة تاريخية عن الأنباء ، إضاءات ومحطات، تاريخ الاسترداد 2021/5/3.

[/https://www.alanba.com.kw/aboutus/ar](https://www.alanba.com.kw/aboutus/ar)

16. صحيفة القبس (2019). عن القبس ، العدد 16419، تاريخ النشر 19 فبراير 2019، تم الاسترداد بتاريخ 2021/4/6.

[https://www.alqabas.com/account?redirect\\_url=/electronic](https://www.alqabas.com/account?redirect_url=/electronic)

17. الطويسي ، باسم (2019). الصحافة الإلكترونية في العالم العربي :سياقات النشأة وتحديات التطور، دراسات إعلامية ،مركز الجزيرة للدراسات :1-21.

18. غازي، خالد محمد (2007). الصحافة الإلكترونية الالتزام والانفلات في الخطاب والطرح، طبعة العام 2016، وكالة الصحافة العربية (ناشرون)، الجيزة، مصر:1-587.

19. غيطاس، جمال (2007). مدخل إلى الصحافة الإلكترونية ، ورقة بحثية في المؤتمر الرابع للصحفيين، من ٢٣ - ٢٥ فبراير ٢٠٠٧ .

20. المطيري، عبدالله عوض مطلق الشلاحي(2018). دور الإعلام الجديد في التوعية من الجرائم الإلكترونية، أطروحة ماجستير غير منشورة ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، كلية العلوم الاجتماعية ، قسم الإعلام .

21. بن عودة ، محمد (2011) دور الإعلام في الوقاية من الجريمة والانحراف ، مقالات ودراسات وأبحاث اجتماعية ، الجزائر، تم الاسترداد بتاريخ 2021/6/5.

<https://sites.google.com/site/socioalger1/lm-alajtma/mwady-amte/alalam-alwqayte>

22. محمد ، عبد الرحيم(2015). الجريمة الإلكترونية في المجتمع الخليجي وكيفية مواجهتها:1-80.

<http://dr-ama.com/wp-content/uploads/2019/12>

23. محي الدين، عبد الحليم (2015) إشكاليات العمل الإعلامي بين الثوابت والمعطيات العصرية، رئاسة المحاكم الشرعية والشؤون الدينية في قطر ، كتاب الأمة ، العدد ٦٤ : 1-210.

24. المطيري ، حماد غريب(2011). اتجاهات الشباب الجامعي الكويتي نحو الصحافة الإلكترونية والصحافة الورقية (دراسة مقارنة)، دراسة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على الماجستير في الإعلام ، جامعة الشرق الأوسط.
25. مكاي، حسن عماد والسيد، ليلي حسين (2006).الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
26. مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة(2013).دراسة شاملة عن الجريمة السببرانية ، مسودة شباط فبراير 2014، الأمم المتحدة نيويورك.
27. مكاي، حسن عماد. (2003). أخلاقيات العمل الإعلامي دراسة مقارنة، ط 3 ، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
28. مكي، حسن إبراهيم (2009) . استخدام عناصر الفن الصحفي في تناول موضوعات الجريمة: دراسة تطبيقية على جريدة الأنباء الكويتية. مجلة البحوث الإعلامية، القاهرة جامعة الأزهر، ع(31).
29. هجيرة، بوكريوع و نجاة ، جعفري(2020). المعالجة الإعلامية للجريمة الإلكترونية في الصحافة الجزائرية جريدة الشروف أنموذجاً(2018- 2019) ، مذكرة تخرّج لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص :صحافة مطبوعة وإلكترونية ، جامعة أحمد دراية أدرار:1-78.
30. يوسف، حنان (2007) . أخلاقيات المهنية ومواثيق الشرف الإعلامي، مؤتمر الإعلاميات العربيات السادس ، 2007/6/29-25، عمان .

#### المراجع الأجنبية :

31. Alansari, M. M., Aljazzaf, Z. M., & Sarfraz, M. (2019). **On Cyber Crimes and Cyber Security**. In M. Sarfraz (Ed.), *Developments in Information Security and Cybernetic Wars*, pp. 1-41. IGI Global, Hershey, PA, USA. doi:10.4018/978-1-5225-8304-2.ch001.
- 32.Alexa(2020). **Competitive Analysis**, Marketing Mix and Traffic, [https://www.alexametrics.com/siteinfo/aljarida.com#card\\_overlap](https://www.alexametrics.com/siteinfo/aljarida.com#card_overlap)
- 33.Berelson, Betnard (1952).**Content Analysis in Communication**. NewYork . The free press. SAGA Journals
34. Brauner. Siegmund (1972).**The formation and Development of Journalism**, International Organization of Journalists.Prague:107-122.

35. Entman, R.M., (1993). **Framing: Toward Clarification of a Fractured Paradigm**, Journal of Communication 43(4), 51-85.
36. ITUP International Telecommunication Union (2019). **Measuring digital development Facts and figures 2019**, CH-1211 Geneva Switzerland:1-15.
37. Pan, Zhongdong and Kosicki, Gerald.M (1993). **Framing Analysis : An Approach to News Discourse**, Political Communication,10(1), 55-57
38. Fafinski, S., Dutton, W.H. and Margetts, H.,(2010). **Mapping and Measuring Cybercrime**. Oxford Internet Institute Forum DiscussionPaper No. 18., June 2010
39. Joutsen, M. (2011) **New Types of Crime**, Proceedings of the International Seminar held in anection with HEUNI's Thirtieth Anniversary, 20 October 2011, Helsinki: EICPC. See also UNODC, 2010. The Globalization of Crime: A Transnational Organized Crime Threat Assessmen
40. Kuwait General Department of Criminal Investigation,(2018). **Project: Kuwait General Department of Criminal Investigation**.  
<https://hmaconsulting.com/projects/kuwait-general-department-of-criminal-investigation/>
41. Wall, D.S. (2008) **Cybercrime, Media and Insecurity: the shaping of public perceptions of cybercrime**, International Review of Law, Computers and Technology, vol. 22, nos. 1-2, pp. 45–63 (ISSN 0965-528X).UK.



|                |  |  |  |  | الأثار                                |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
|----------------|--|--|--|--|---------------------------------------|--|--|--|--|--|--|--|--|--|--|--|--|--|--|--|
|                |  |  |  |  | القياس                                |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
|                |  |  |  |  | المجموع                               |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
|                |  |  |  |  | جرائم محتوى الحاسب                    |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
|                |  |  |  |  | جرائم مالي وإضرار بالآخرين            |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
|                |  |  |  |  | سرية ونزاهة                           |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
|                |  |  |  |  | المجموع                               |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
|                |  |  |  |  | التعريف بالجرائم الإلكترونية ومفهومها |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| فردية          |  |  |  |  |                                       |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| مجتمعية        |  |  |  |  |                                       |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| قانونية        |  |  |  |  |                                       |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| مجموع          |  |  |  |  |                                       |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| اقتصادي        |  |  |  |  |                                       |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| تنظيمية        |  |  |  |  |                                       |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| اجتماعية       |  |  |  |  |                                       |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| مجموع          |  |  |  |  |                                       |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| الفنون الصحفية |  |  |  |  | الأساليب العلاجية                     |  |  |  |  | الأثار المترتبة عن الجريمة الإلكترونية |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
|                |  |  |  |  | مجموع                                 |  |  |  |  | مجموع                                  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
|                |  |  |  |  | مجموع                                 |  |  |  |  | مجموع                                  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
|                |  |  |  |  | مجموع                                 |  |  |  |  | مجموع                                  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
|                |  |  |  |  | مجموع                                 |  |  |  |  | مجموع                                  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
|                |  |  |  |  | مجموع                                 |  |  |  |  | مجموع                                  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |







المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات  
العدد السابع والثلاثون شهر (٦) ٢٠٢١